



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد كمي

أثر التحويلات المالية على المتغيرات الرئيسية للاقتصاد
الجزائري

دراسة قياسية للفترة (1996-2019)

تحت إشراف الأستاذ: عقبة ريمي

مساعد المشرف: طير عبد الحق

إعداد الطالبات:

عاد حنان

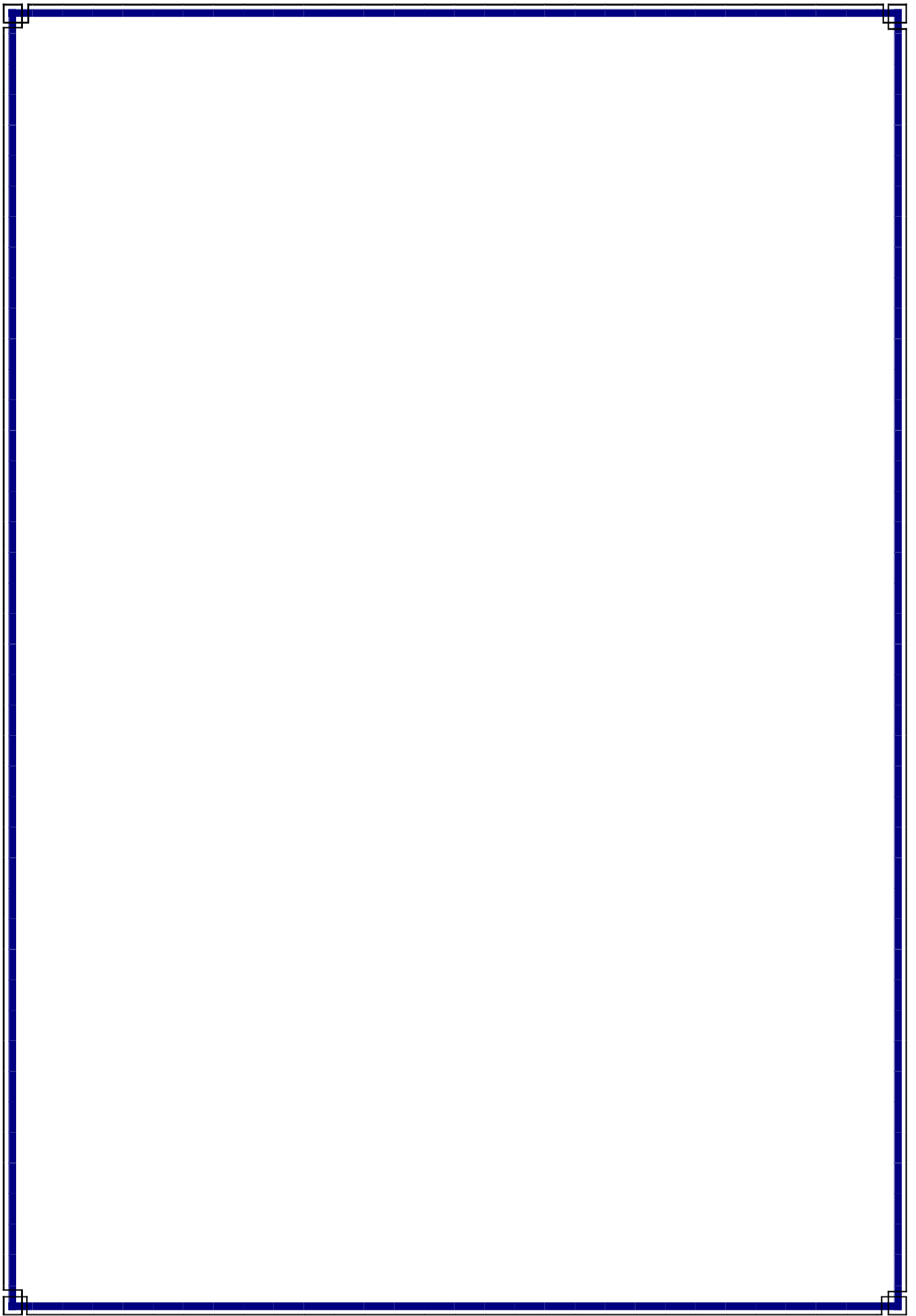
عماري سارة

سايق نزيهة

لجنة المناقشة

رئيسا	استاذ محاضر أ	بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. أحمد بن أحمد
مشرفا ومقررا	استاذ محاضر أ	بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. عقبة ريمي
مناقشا	استاذ محاضر أ	بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. علي ذهب

السنة الجامعية: 2020/2019



الإهداء

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها

" إلى أُمي العزيزة "

إلى من سعى و شقي لأنعم بالراحة و الهناء الذي لا ييخل بشيء من أجل دفعي في

طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي بسلم الحياة بحكمة وصبر

" إلى أبي العزيز "

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي

" إلى إخوتي و أختي "

إلى من سرنا سويًا ونحن نشق الطريق معًا نحو النجاح و الإبداع إلى من تكاتفنا يدا

بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا " إلى صديقاتي "

إلى من علمونا حروفا من ذهب و كلمات من دروب و عبارات من أسمى و أجلى

عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا و من فكرهم منارة تسيّر لنا سيرة

العلم والنجاح " إلى أساتذتي الكرام "

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

الإهداء

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء والذي لم ييخل بشيء من أجل دفعي في

طريق النجاح الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى

"والدي العزيز"

إلى من رعتني في عينها وكستني بعطفها وحنانها إلى أحب الناس إلى قلبي حفظها

الله وأبقها تاج فوق رأسي إلى "والدتي العزيزة"

إلى سندي في الحياة ملاذي وملجئي إلى "إخوتي و أخواتي"

إلى كل من علمني حرفاً أصبح سناً برقه يضيء الطريق أمامي إلى

"كل أساتذة قسم العلوم الاقتصادية"

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من سأفتقدهم و أتمنى أن يفتقدوني إلى من

جعلهم الله أخوتي بالله إلى "صديقاتي"

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي
إلى قرة عيني وتاج رأسي إلى من
سقتني حنانا وألهمتني صبرا إلى من
طيبت جراحي
بعطفها إلى من كانت الشمعة التي
أنارت دربي وأعتز بها مدى الحياة
إلى رمز خلودي
إلى من هدأت نفسي بدعواتها *
أمي وماما *
إلى من علمني الحب و الخير والفضيلة
وعلمني معنى النجاح والتحدي
إلى من كان لي زادا وعونا وسندا
*أبي وبابا *
إلى إخوتي وأخواتي كل باسمه أدامهم
الله و إلى أصدقائي كل واحد باسمه
والى حبيبتي الغالية اسولة
إلى كل من نساه القلم وتذكره القلب
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة
كفاحي

سارة عماري

شكر و تقدير

أشكر الله عز و جل و أحمده على توفيقه لنا لإنجاز هذه المذكرة
كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور " عقبة ريمي "
على إرشاداته وتوجيهاته الحكيمة و الرشيدة، وإتاحته طيلة فترة إنجاز
هذه المذكرة
الشكر موصول أيضا إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا
بقراءة هذه المذكرة
كما لا يفوتني أيضا أن أشكر كل عمال كلية العلوم الإقتصادية و التسيير
والعلوم التجارية لجامعة الوادي أساتذة كانوا أو إداريين
في الأخير أشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة.

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير التحويلات المالية على المتغيرات الرئيسية (النمو الاقتصادي، التضخم، البطالة) للاقتصاد الجزائري خلال الفترة الممتدة من 1996-2019 باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL، باستخدام برنامج "Eviews10" و تتلخص أهم نتائج هذه الدراسة في عدم وجود علاقة في الأجل الطويل بالنسبة للتحويلات المالية على النمو الاقتصادي و التضخم، ووجود علاقة ضعيفة في الأجل القصير لكليهما، ووجود علاقة ضعيفة في الأجلين الطويل و القصير بين التحويلات المالية و البطالة، بالإضافة إلى وجود أثر سلبي للتحويلات المالية على متغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التحويلات المالية، النمو الاقتصادي، التضخم، البطالة، نماذج ARDL.

Summary of the research:

The study aims to find out the effect of remittances on the main variables (economic growth, inflation, unemployment) of the Algerian economy during. 1996-2019 by using the ARDL model using the Eviews10 program " The most important results of this study are that there is on long-term relationship for financial growth and inflation. The existence of a weak relationship in the short term for both .and the presence of a weak relationship in the long and short term between remittances and unemployment. In addition to the negative impact of remittances on the study variables.

Key words: remittances, economic growth, inflation, unemployment, ARDL model.

الصفحة	العنوان
III	الإهداءات
VII	الشكر و العرفان
IX	الملخص
XII	الفهرس
XIII	فهرس الجداول
XV	فهرس الأشكال
XVI	فهرس الملاحق
أ-ج	المقدمة العامة
25-1	الفصل الأول: الدراسة النظرية لأثر التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية في الجزائر
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول: الإطار النظري للتحويلات المالية والمتغيرات الاقتصادية
3	المطلب الأول: ماهية التحويلات المالية
3	أولاً: مفهوم التحويلات المالية للمهاجرين
4	ثانياً: أنواع التحويلات المالية للمهاجرين
5	ثالثاً: أشكال التحويلات المالية للمهاجرين
5	رابعاً: دوافع التحويلات المالية للمهاجرين
7	المطلب الثاني: ماهية النمو الاقتصادي
7	أولاً: مفهوم النمو الاقتصادي
7	ثانياً: أنواع النمو الاقتصادي
8	ثالثاً: العوامل المحددة للنمو الاقتصادي
9	رابعاً: قياس النمو الاقتصادي
9	خامساً: أهمية النمو الاقتصادي
10	المطلب الثالث: ماهية التضخم
10	أولاً: مفهوم التضخم
10	ثانياً: أنواع التضخم
11	ثالثاً: أسباب التضخم
12	رابعاً: قياس التضخم

15	المطلب الرابع: ماهية البطالة
15	أولاً: مفهوم البطالة
15	ثانياً: أنواع البطالة
16	ثالثاً: أسباب البطالة
17	رابعاً: قياس البطالة
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
19	أولاً: الدراسات العربية
20	ثانياً: الدراسات الأجنبية
21	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
21	أولاً: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات العربية
23	ثانياً: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية
25	خلاصة الفصل
56-26	الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية في الجزائر
27	تمهيد
28	المبحث الأول: الطريقة و المتغيرات المستخدمة في الدراسة
28	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
28	أولاً: دراسة الاستقرار: Stationary Test
31	ثانياً: منهجية التكامل المشترك باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL)
33	المطلب الثاني: تحديد و التعريف بمتغيرات الدراسة
34	أولاً: التحويلات المالية في الجزائر
34	ثانياً: النمو الاقتصادي في الجزائر
34	ثالثاً: التضخم في الجزائر
35	رابعاً: البطالة في الجزائر
35	المبحث الثاني: نتائج الدراسة القياسية لتقدير نماذج الدراسة وفق طريقة ARDL
35	المطلب الأول: تقدير نموذج أثر التحويلات على النمو الاقتصادي

35	أولاً: اختبار استقرارية متغيرات الدراسة
37	ثانياً: اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود
40	ثالثاً: الاختبارات التشخيصية للنموذج
43	المطلب الثاني: تقدير نموذج أثر التحويلات على التضخم
43	أولاً: اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود
46	ثانياً: الاختبارات التشخيصية للنموذج
49	المطلب الثالث: تقدير نموذج أثر التحويلات على البطالة
49	أولاً: اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود
52	ثانياً: الاختبارات التشخيصية للنموذج
56	خلاصة الفصل
58	الخاتمة
61	قائمة المراجع
–	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
رقم (1.1)	يمثل مقارنة الدراسات العربية بالدراسة الحالية	23-22
رقم (2.1)	يمثل مقارنة الدراسات الأجنبية بالدراسة الحالية	24-23
رقم (1.2)	متغيرات الدراسة القياسية ومصادر البيانات	34-33
رقم (2.2)	رتبة تكامل متغيرات الدراسة	36
رقم (3.2)	نتائج تقدير نموذج (ARDL) بالإبطاء (6,2)	37
رقم (4.2)	اختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأجل	38
رقم (5.2)	نتائج تقدير معلمات نموذج الأجل الطويل المتغير التابع (TCR)	38
رقم (6.2)	نتائج تقدير نموذج حد تصحيح الخطأ لنموذج (ARDL) (المتغير التابع (TCR))	39
رقم (7.2)	نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي لبواقي النموذج	41
رقم (8.2)	نتائج اختبار White لعدم تجانس تباين البواقي	41
رقم (9.2)	نتائج تقدير نموذج (ARDL) بالإبطاء (6,2)	44-43
رقم (10.2)	اختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأجل	44
رقم (11.2)	نتائج تقدير معلمات نموذج الأجل الطويل المتغير التابع (INF)	45
رقم (12.2)	نتائج تقدير نموذج حد تصحيح الخطأ لنموذج (ARDL) (المتغير التابع (INF))	46
رقم (13.2)	نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي لبواقي النموذج	47
رقم (14.2)	نتائج اختبار White لعدم تجانس تباين البواقي	48
رقم (15.2)	نتائج تقدير نموذج (ARDL) بالإبطاء (6,2)	50-49
رقم (16.2)	اختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأجل	50
رقم (17.2)	نتائج تقدير معلمات نموذج الأجل الطويل المتغير التابع (TCH)	51
رقم (18.2)	نتائج تقدير نموذج حد تصحيح الخطأ لنموذج (ARDL) (المتغير التابع (TCH))	52
رقم (19.2)	نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي لبواقي النموذج	53
رقم (20.2)	نتائج اختبار White لعدم تجانس تباين البواقي	54

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
30	منهجية مبسطة لاختبارات الجذر الأحادي	رقم (1.2)
40	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج	رقم (2.2)
42	اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعاودة (CUSUM)	رقم (3.2)
43-42	اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعاودة (CUSUM of Squares)	رقم (4.2)
47-46	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج	رقم (5.2)
48	اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعاودة (CUSUM)	رقم (6.2)
49-48	اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعاودة (CUSUM of Squares)	رقم (7.2)
53	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج	رقم (8.2)
54	اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعاودة (CUSUM)	رقم (9.2)
55	اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعاودة (CUSUM of Squares)	رقم (10.2)

فهرس الملاحق

الملحق

الملحق رقم 01: جدول المعطيات الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 1996-2019

الملحق رقم 02: اختبار الاستقرارية

المقدمة العامة

1-توطئة :

حظيت تحويلات المهاجرين باهتمام الأوساط الرسمية و العلمية، نظرا لما تتمتع به من أهمية في الإقتصاديات التي تعاني من عجز في مواردها المالية، ومن تفاقم مشكلة البطالة في أسواقها المحلية، حيث أصبحت التحويلات المالية تعتبر مصدر هام من مصادر التمويل الخارجي يمكن أن تساهم في دعم التنمية المحلية إذا ما أدير بواسطة سياسات مناسبة، كما يمكن أن تكون طوق نجاة الكثير من الاقتصاديات النامية لسحب الإقتصاد من النفق المظلم الذي طالما رزخت فيه.

فالتحويلات المالية للمهاجرين تعد مساعدات مالية عاجلة تعين أفرادا و أسر كاملة على العيش و تغطية متطلبات العيش اليومية، إذ قدر البنك الدولي قيمة هذه التحويلات لسنة 2016 بحوالي 575 مليار دولار، كما تعتبر هذه الأخيرة إحدى الأدوات الهامة التي يمكن أن تساهم مساهمة ايجابية و فعالة في تنمية اقتصاديات البلدان المستقبلية لها إذا ما توفرت البيئة المواتية و المحفزة التي تمكنها من أداء الدور المنوط بها، بحيث تم التركيز في العقود الأخيرة على المتغيرات الاقتصادية الكلية التي طورتها نماذج النمو الحديثة.

وعلى ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

2- طرح الإشكالية العامة:

- ما مدى تأثير التحويلات المالية على المتغيرات الرئيسية للاقتصاد الجزائري للفترة 1996-2019 ؟

3- الأسئلة الفرعية:

- ماذا نقصد بالتحويلات المالية ؟
- ما مدى تأثير التحويلات المالية على البطالة في الجزائر ؟
- ما مدى تأثير التحويلات المالية على النمو الاقتصادي في الجزائر ؟
- ما مدى تأثير التحويلات المالية على التضخم في الجزائر ؟
- هل للفترة الزمنية دور في تأثير التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية في الجزائر ؟

4- الفرضيات:

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

- هناك أثر إيجابي و معنوي للتحويلات المالية على النمو الإقتصادي في الأجلين الطويل و القصير
- هناك أثر إيجابي و معنوي للتحويلات المالية على البطالة في الأجلين الطويل و القصير
- هناك أثر إيجابي و معنوي للتحويلات المالية على التضخم في الأجلين الطويل و القصير.

5- أسباب اختيار الموضوع :

- يعود اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب لعل أبرزها ما يلي :
- الرغبة في التعرف على الموضوع وعلى المفاهيم المتعلقة به من الجانب النظري و القياسي

- الرغبة في زيادة المعرفة حول أسلوب التحليل القياسي باستخدام نماذج ARDL
- قلة الدراسات التي تناولت ظاهرة التحويلات المالية
- يدخل البحث ضمن التخصص.

6- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوعا هاما في الاقتصاد الجزائري ، حيث يتم فيه إظهار تأثير التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية نظرا لأهمية ذلك في تحقيق الاستقرار الاقتصادي ، بالإضافة الى كونها تعد مساعدات مالية عاجلة تعين أفرادا و اسر كاملة على العيش و تغطية متطلبات اليومية للعيش.

7- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

- محاولة بناء نموذج قياسي لمعرفة اثر التحويلات المالية على المتغيرات الرئيسية للاقتصاد الجزائري
- إبراز أهم متغيرات الاقتصاد الجزائري
- قياس اثر التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية

8- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

لمعالجة هذا الموضوع يتم إتباع المنهج الوصفي و المنهج التحليلي ، من خلال التطرق لبعض المفاهيم المتعلقة بالتحويلات المالية والمتغيرات الاقتصادية المتمثلة في (البطالة، النمو الاقتصادي، التضخم)، كما سيتم استخدام الطرق القياسية و الإحصائية الضرورية لدراسة اثر التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية ، كما استعملنا أدوات القياس الاقتصادي (Eviews10) وبرنامج (Excel) لشرح و التحليل والتقدير و استخدام النتائج وإجراء الاختبارات اللازمة، وقد اعتمدنا على مجموعة من البيانات الممنوحة من طرف الديوان الوطني للإحصائيات، البنك الدولي .

9- صعوبات البحث:

- لقد واجهتنا في بحثنا هذا مشاكل عديدة لا تعد ولا تحصى منها :
- قلة المراجع و المعلومات خاصة التي تخص التحويلات المالية
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة الدراسات القياسية التي تبين أثره على المتغيرات الاقتصادية .
- تشتت الأفكار و عدم التركيز بسبب حالات الهلع والخوف الذي انتشر بين أوساط المجتمعات بسبب فيروس كورونا (كوفيد 19 المستجد).

10- هيكل الدراسة:

من أجل معالجة الموضوع والإلمام بمختلف جوانبه تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة، فصلين وخاتمة وهي كالتالي:

تضمن الفصل الأول الجانب النظري حيث انقسم إلى مبحثين تناول المبحث الأول الأدبيات النظرية للتحويلات المالية و المتغيرات الاقتصادية (البطالة، النمو الاقتصادي، التضخم)، أما المبحث الثاني يتحدث عن الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وكذلك علاقة هذه الدراسات بموضوع المذكرة محل الدراسة.

تضمن الفصل الثاني الجانب التطبيقي كذلك انقسم إلى مبحثين، المبحث الأول تضمن والذي تم تسليط الضوء فيه على معرفة الطريقة و المتغيرات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى عرض نتائج الدراسة القياسية لتقدير نماذج الدراسة وفق طريقة ARDL.

الفصل الأول

تمهيد:

تعتبر التحويلات المالية للمهاجرين واحدة من أهم أعمدة الاقتصاديات العالمية من حيث الأهمية، كما تعتبر أيضا أحد المصادر الهامة لتوفير العملة الصعبة وتتسم بنوع من الاستقرار وأقل عرضة للتقلبات مما يجعلها عاملا حاسما في التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، زيادة عن ذلك تتعدد أثارها على الدول المستقبلية لها كخفض البطالة وإزالة قيود التمويل فضلا عن أثارها الاقتصادية الكلية كرفع معدلات النمو. وقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين لتعرف على التحويلات المالية للمهاجرين والمتغيرات الاقتصادية المتمثلة في ظاهرتي التضخم والبطالة والنمو الاقتصادي ومعرفة مدى تأثيرهم على بعض .

- المبحث الأول: الإطار النظري للتحويلات المالية والمتغيرات الاقتصادية.
- المبحث الثاني: الإطار التطبيقي لمواضيع التحويلات المالية والمتغيرات الاقتصادية .

المبحث الأول: الإطار النظري للتحويلات المالية والمتغيرات الاقتصادية.

تعتبر التحويلات المالية واحدة من أهم المواضيع التي شغلت الاقتصاديين والباحثين، وذلك يعود بأثرها على المتغيرات الاقتصادية والتي سنتطرق إليها في هذا المبحث وهي النمو الاقتصادي والتضخم و البطالة

المطلب الأول: ماهية التحويلات المالية

يتم في هذا السياق عرض أهم التحويلات المالية

أولاً: مفهوم التحويلات المالية للمهاجرين

يعتبر مفهوم التحويلات المالية للمهاجرين من الناحية الاقتصادية مفهوما صعبا ومتشابكا بسبب تنوع هذه التدفقات وكذا تنوع القنوات المستعملة لها ولذا سوف نذكر عدة مفاهيم للتحويلات المالية للمهاجرين يقصد بالتحويلات المالية تلك المدخرات التي يحولها العمال المهاجرين من دول الهجر (أو دول الاستقبال) إلى دولة الهجرة (أو دول الإرسال) بصورة نقدية أو عينية. وقد تكون هذه المدخرات بالعملة المحلية لدول الهجرة أو بالعملات الأجنبية، كما أن تحويلها قديم من خلال قنوات التحويل الرسمية وغير الرسمية.¹ كذلك فإن التحويلات المالية عبارة عن عملية مالية تركز على إرسال المال في وقت قصير لشخص ما (الأسرة الأصدقاء...) أو لدفع عملية شراء أو خدمة، كما تتميز التحويلات المالية ببعد المسافة بين المرسل والمتلقي وكذلك ترسل بواسطة أساليب الدفع المتنوعة أو عن طريق أنظمة الدفع الأخرى.² تضم السلع والأصول المالية من مهاجرين مقيمين بالخارج لفترة سنة أو أكثر إلى أشخاص (عادة أفراد وتعرف أيضا وفق دليل ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي على أساس إنها تحويلات جارية خاصة أسرهم ..) في دولهم الأصلية، أما العاملين بالخارج لفترة تقل عن سنة (أي المقيمين في دول المهجر) فإن تحويلاتهم تمثل دخل تم الحصول عليه من العمل لصالح جهة غير مقيمة، وبذلك فإنها تدخل ضمن تعويضات العاملين.³

¹ بزارية محمد و أيت سي معمر نوال، "الأثر الإنمائي للتحويلات المالية للمهاجرين الجزائريين نحو إستراتيجية وطنية لتغطيتها"، جامعة خميس مليانة، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 7، ص 269، أبريل 2017.

² عزواني ناصر و بوعتلي محمد "المحددات الفردية للتحويلات المالية التي يقوم بها المهاجرين الجزائريين المقيمين بفرنسا"، (غير منشورة) سنة 2018، ص 2.

³ ترقو محمد و بن مريم محمد، "محددات التحويلات الرسمية للمهاجرين في الجزائر باستخدام نماذج ARDL"، جامعة شلف، مجلة الإدارة للبحوث والدراسات، عدد 13، جوان 2018، ص 379.

ثانيا: أنواع التحويلات المالية للمهاجرين:

يمكن تصنيف التحويلات المالية حسب نوعيتها (طبيعتها) وحسب قنوات إرسالها كما يلي:

1- حسب طبيعتها:

1-1- التحويلات النقدية السائلة: تشمل الأموال التي يرسلها المهاجر إلى بلده الأصلي .

1-2- التحويلات العينية: وتشمل أيضا السلع التي يرسلها المهاجر إلى بلده الأصلي وتكون ممولة من خلال التحويلات المالية وتمثل من نوع الاستيراد الخارجي يقوم بتمويله المهاجر من الخارج.

1-3- التحويلات المعرفية : وتشمل تدفق كل إشكال المعارف والكفاءات والخبرات التي اكتسبها المهاجر الدولي في بلد الاستقبال ويقوم بتحويلها إلى بلده الأصلي .

2- حسب قنوات الإرسال :

حيث يمكن تعريف قنوات الإرسال على أنها المسار الذي تمر من خلاله التحويلات المالية من بلد المقصد باتجاه البلد الأصلي وتشمل ما يلي:

2-1- التحويلات المالية الرسمية : وتمثل كل أنواع التحويلات النقدية أو العينية التي تمر عبر القنوات الرسمية من خلال مؤسسات مالية متخصصة في تحويل الأموال مثل (البنوك، مكاتب البريد، مكاتب الصرافة، شركة تحويل الأموال) وتستخدم في ذلك مجموعة من الأدوات (كالحوالات البريدية، تحويلات الحساب، خدمات الصرف الآلية، التحويلات الالكترونية، التحويلات الرسمية الدولية).

2-2- التحويلات المالية غير الرسمية : وهي التي تمر بطرق غير قانونية عبر القنوات غير الرسمية، لا يمكن إحصائها أو تسجيلها في ميزان المدفوعات وهي تمثل النسبة الأكبر من التحويلات التي يرسلها المهاجرين باتجاه بلدانهم الأصلية وتتضمن العماليات التالية

- الأموال التي يجلبها المهاجر معه عند عودته إلى وطنه خلال فترات العطلة
- التعويضات بين الأبناء البلد الواحد آلية تستعمل حينما يقوم المهاجر في دولة الاستقبال بشراء مقتنيات أو دفع فواتير لحساب شخص آخر من بلده (مصاريف العلاج)
- الأموال المدفوعة من جانب المهاجرين نيابة عن أفراد أسرهم مثل مدفوعات تذاكر الطيران وغيرها من تكاليف السفر ...¹

¹ بوطالبي هشام و بن سعيد محمد، "التحويلات المالية للمهاجرين والتنمية في المنطقة العربية: دراسة تحليلية لعينة من بلدان العربية

المستقلة للتحويلات"، جامعة جيلاني ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، العدد 14، جوان 2017، ص 115-116

ثالثا: أشكال التحويلات المالية للمهاجرين

تظهر أشكال تحويلات المهاجرين في شكلين، الشكل الأول من القنوات الرسمية والمسجلة في ميزان المدفوعات، أما الشكل الثاني لا يظهر ضمن الإحصائيات الرسمية ويضم عمليات مختلفة:

1- **السيولة المالية** : وهي التي يدخرها المهاجر عند العودة إلى بلده، أو التي يرسلها عن طريق الأشخاص حيث تسلك هذه التحويلات قنوات غير مهيكلة في اتجاه بلد الأصل، هذه القنوات غالبا ما تتشكل عبر الروابط العائلية والتجارية، وتزود أسواق الصرف الموازي بالعملة الصعبة

2- **المقاصة بين المواطنين** : وهي ميكانيزم يقتضي أن يسدد المهاجر في بلد الاستقبال لحساب مواطن مشتريات أو فواتير، وفي المقابل يزود المواطن رصيد الحساب المهاجر في البلد الأصلي أو حساب أسرته بالعملة الوطنية.

3- **التحويلات العينية** : وتتمثل في ممتلكات المادية التي يدخلها المهاجر إلى البلد الأصلي ويتعلق الأمر خاصة بالأثاث وأدوات التجهيز المنزلي والآلات الالكترونية، وتخصص هذه المنتجات أما لاستهلاك مباشر أو للبيع غير المنظم.¹

رابعا: دوافع التحويلات المالية للمهاجرين:

يقصد بدوافع التحويلات المالية مجموعة من العوامل النفسية الداخلية المحركة التي تؤثر على إدراك وتفكير المهاجر لتعكس فيما بعد على سلوكه وأداته في تحويل الأموال.

1- الدوافع الفردية للتحويلات المالية :

في هذا العنصر سوف نعتمد على نظرية (Lucas.R.E, Stark O 1985) للتطرق لكل من الإيثار والمصلحة الذاتية كأهم المحددات الفردية للتحويلات المالية للمهاجرين

1-1 **الإيثار**: يحدث هذا النوع عندما يريد المهاجر زيادة رفاهية ومستوى معيشته ويرتكز هذا النوع على مبادئ كالتالي:

- ارتفاع قيمة تحويلات مالية مع دخل المهاجر في أن واحد (نفس الوقت).
- انخفاض تحويلات المالية مع ارتفاع دخل الأسرة .
- تتخفف قيمة التحويلات المالية مع مرور الوقت كلما تقلصت الروابط العائلية.
- انخفاضها أيضا عند استقرار المهاجر بصفة دائمة بالبلد المستقبل له والتحاق أسرته به .

¹ ترقو محمد، و بن مريم محمد، مرجع سبق ذكره، ص380

1-2- المصلحة الذاتية:

يفسر دافع المصلحة الذاتية في التحويلات المالية للمهاجرين بثلاث دوافع ثانوية وهي كما يلي:

- **الميراث:** إن دافع الميراث يندرج ضمن دوافع المصلحة الذاتية لأن المهاجر يهدف من وراء تحويله للأموال إلى إشباع منفعته الشخصية والمتمثلة في امتلاك نسبة معتبرة من الإرث، والذي يكون في أغلبه من الأراضي والعقارات.
- **الاستثمار:** وهو يعتبر أيضا من دوافع المصلحة الشخصية للمهاجرين، إذ أن الاستثمار في البلد الأجنبي يجذب الكثير من المهاجرين وهذا لسببين إما ارتفاع عوائد الاستثمار و تحفيزات التي يمكن أن تكون في البلد الأصلي مقارنة بالبلد المستقبل للهجرة، أو لنية المهاجرين في عودته للبلد الأصلي وبالتالي الاستثمار يسمح لهم بتحقيق دخل مربح للتقاعد في المستقبل.
- **التبادل:** يعني أن يقوم المهاجر بتحويل الأموال لأفراد عائلته المقيمة في البلد الأصلي مقابل الحصول على خدماتهم، أن تكون الخدمات المستهدفة في هذه الحالة تحت تأثير المنفعة الذاتية، كما تكون من منفعة المهاجر ومنفعة أفراد عائلته مستقلة عن بعضها البعض.

2- الدوافع العائلية للتحويلات المالية:

تأخذ هذه الدوافع شكل الترتيبات الأسرية الضمنية أي الاتفاقيات غير المعلنة التي تحدث بين المهاجر وأفراد أسرته، ومن أهم هذه الترتيبات نجد ما يلي:

1-2- اتفاقية التامين المشترك:

قد تكون التحويلات المالية بمثابة إستراتيجية لتقاسم المخاطر، إذ أن حالة عدم اليقين المرتبطة بشكل خاص بعدم الاستقرار الوظيفي تشجع بعض المهاجرين على التامين ضد المخاطر المرتبطة بفقدان الوظيفة وبعدم الحصول على المساعدة من طرف الأقارب، بحيث تتم هذه الاتفاقيات عبر مرحلتين المرحلة الأولى يلعب المهاجر دور المؤمن عليه، إما عائلته فتلعب دور شركة التامين إن تقوم العائلة بتمويل جميع النفقات المتعلقة بالهجرة أحد أفرادها وتامين عودته إلى بلده في حالة فشل المشروع، أما في المرحلة الثانية فتشترط نجاح المهاجر في مشروع هجرته واستقراره وظيفيا وماديا ليلعب المهاجر دور شركة تامين من أجل تامين عائلته من أي مخاطر قد تحصل معه، في البلد الأصلي وهذا بقيامه بتحويلات مالية تتأثر ايجابيا بانخفاض دخل أسرته وبالتقلبات الاقتصادية ببلده.

2-2- اتفاقية القرض الأسري:

يمكن اعتبارها أيضا بمثابة سداد للنفقات السابقة للأسرة لتمويل عملية الهجرة لمهاجريها، وتكثر اتفاقيات في الدول ذات الأنظمة المصرفية غير الفعالة، حيث تقوم بين المهاجر وعائلته على المرحلتين أيضا المرحلة الأولى العائلة هي المؤسسة المالية وتقدم قرض ضمني للمهاجر يكون فيه إما بتمويل تكاليف متعلقة بالهجرة واستقراره في بلد مستقبل، أما المرحلة الثانية فيقوم مهاجر بتحويل أموال لفائدة عائلته في بلد الأصلي حيث تأخذ شكل تسديدات للقرض الضمني أو عوائد الاستثمار العائلية

إن اتفاقية القرض الأسري الضمني بين المهاجر وعائلته تعد كذلك من بين أهم دوافع التحويلات المالية للمهاجرين¹

المطلب الثاني: ماهية النمو الاقتصادي

يتم في هذا السياق تقديم أهم المفاهيم الاقتصادية الأساسية للنمو الاقتصادي.

أولا : مفهوم النمو الاقتصادي

يعد النمو احد الظواهر الاقتصادية التي شغلت و لا تزال تشغل اهتمام الفكر الاقتصادي ,فهو يمثل احد العناصر الأساسية المكونة لعملية التنمية, بمعنى انه جزء منها ويطلق الاقتصاديون تعبير النمو على التطور الاقتصادي اللاحق بالدول المتقدمة.²

يعرف النمو الاقتصادي بأنه الزيادات المستمرة في الدخل الحقيقي و ذلك في الأجل الطويل هذه الزيادة تتمثل في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من فترة إلى أخرى عادة ما تكون سنة ،و زيادة نصيب الفرد منه.

و من هذا التعريف نستخلص الخصائص:

- يجب أن يترتب على الزيادة في الدخل الداخلي للبلد الزيادة في دخل الفرد الحقيقي، أي أن معدل النمو الاقتصادي هو عبارة عن معدل نمو الدخل الوطني مطروح معدل السكاني
- أن تكون الزيادة في الدخل على المدى الطويل بمجرد أن تختفي الأسباب.
- أن تكون الزيادة في الدخل الفردي حقيقية، أي أن الزيادة النقدية في دخل الفرد مع عزل اثر معدل التضخم.³

ويعرف كذلك بأنه حدوث زيادة مستمرة في متوسط الدخل الفردي الحقيقي مع مرور الزمن ومتوسط الدخل الفردي ممثل بالعلاقة الرياضية الآلية:

$$\text{متوسط الدخل الفردي الحقيقي} = \frac{\text{الناتج الوطني الإجمالي الحقيقي}}{\text{عدد السكان}}^4$$

ثانيا: أنواع النمو الاقتصادي.

تصنف أنواع النمو الاقتصادي في ما يلي:

1-النمو الطبيعي: هو ذلك النمو الذي يحدث بصفة تلقائية وعفوية بفعل القوى الذاتية المتاحة دون إتباع التخطيط العلمي إذ يتم ببطء تدريجي ورغم مروره في بعض الأوقات بهزات عنيفة قصيرة المدى بفعل

¹ عزواني ناصر و بوعتلي محمد، مرجع سبق ذكره، ص3-5

² رياض ريمي، د. لبزة هشام، "البطالة والنمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تجريبية للفترة 1970-2018"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة الوادي 2018-2019، ص3.

³ حجار آسيا "تأثير التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر" مذكرة لنيل شهادة الماستر تسيير استراتيجي دولي جامعة

مستغانم 2015-2016 ص20

⁴ لطفي مخزومي، "اثر تنمية الصادرات الزراعية على النمو الاقتصادي في الجزائر" مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الوادي 2014-

2015، ص9.

الدورات الاقتصادية لا أنه يتميز بصفة الاستمرارية (كما يتطلب مرونة كبيرة للإطار الاجتماعي والثقافي كي يمكن له الانتقال من قطاع الآخرة).

2- النمو العابر: : وكما يدل اسمه فهو عابر، غير مستمر يحدث نتيجة لعوامل طارئة عادة ما تكون خارجية لا تلبث وأن تختفي حتى يختفي معها النمو الذي أحدثته، يسود هذا النمط بشكل كبير في الدول النامية حيث ينشأ كنتيجة لتوفر مؤشرات ايجابية مفاجئة في تجارتها الخارجية سرعان ما تتلاشى بنفس السرعة التي ظهرت بها، إن كون هذا النمو يحصل في ظل بني اجتماعية وثقافية جامدة فذلك يجعله غير قادر على خلق الكثير من آثار المضاعف والمعدل أو يؤدي في أحسن الأحوال إلى تكريس ظاهر النمو بال تنمية والتي تسود في المجتمعات النامية عموما والعربية على وجه الخصوص.

3- النمو المرتبط بتدهور شروط التبادل التجاري: حسب بحواتي فإنه في الحالة التي يؤدي فيها النمو الناجم عن زيادة تراكم رأس المال والتقدم الفني إلى تدهور حاد في شروط التبادل التجاري، فإن الخسارة التي تلحق بالدخل الحقيقي في بلدان العالم الثالث، هي خسارة تفوق المكسب الأولي الذي تحقق في الدخل بسبب النمو نفسه، بحيث ينخفض مستوى المعيشة إلى ما دون المستوى السابق على النمو، كما ن زيادة التخصص في إنتاج المواد الأولية سيؤدي إلى تخسف وسائل إنتاجها، وبالتالي إلى تخفيض تكاليفها وتدهور شروط تبادلها التجاري، فيؤدي إلى ما يسمى بحالة النمو البائس، إذ أن الميزة النسبية التي تتميز بها الدول النامية هي إنتاج المواد الأولية، وما تحققه من تخصص القاصرة عن تلبية الاحتياجات التنموية فيها .

4- النمو المخطط: ينتج النمو المخطط عن عملية تخطيط شاملة للاقتصاد الوطني ويكون إطار هذا النمو هو سيادة الملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج الأساسية والتخطيط المركزي الشامل، حيث ينمو الاقتصاد الوطني بناءا على خطة شاملة ويتصف بالاستمرارية، كما يرتبط هذا النمو ارتباطا وثيقا بقدرات المخططين وواقعية الخطط المرسومة وفعالية التنفيذ والمتابعة، ولعلّ الجزائر من الدول التي استهدفت النمو من خلال المخططات الاقتصادية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.¹

ثالثا: العوامل المحددة النمو الاقتصادي

تناولت العديد من النظريات موضوع محددات النمو الاقتصادي و منها ما فسرت النمو بعوامل أخرى كالعوامل المالية، السياسة الطبيعية (مثل الموارد المتاحة).

1- العمل: يتمثل في الجهد المقدم من طرف الفرد بغية إنتاج سلع و خدمات قصد إشباع حاجات و يمكن قياس حجمه بعدد العمال أو بعدد ساعات العمل الفعلية ، كما لا يجب إغفال تركيبة العمال كالسن و الجنس

¹ سعودي عبد الصمد، "تقييم برامج الاستثمارات العمومية وانعكاساتها على النمو الاقتصادي والتشغيل في الجزائر 2001-2016" مذكرة نيل شهادة الدكتوراه جامعة المسيلة 2015-2016 ص 63

2- تراكم رأس المال : يعتبر سلعة تستخدم في إنتاج سلع و خدمات أخرى و ينتج من تخصيص جزء من الدخل الحالي لاستثماره مستقبلا حتى يتم توسيع الإنتاج ، فهو يمثل بذلك الاستثمارات أو كل مؤشر آخر يشرح مستوى و درجة التجهيزات المساهمة في تحقيق التقدم التقني، إذن فتراكم رأس المال يتعلق مباشرة بحجم الادخار إي مجمل ما لا يخصص للاستهلاك من الدخل القومي.

3- التقدم التقني: هو تلك التغيرات ذات الطابع التكنولوجي لطرق الإنتاج ولطبيعة السلع المنجزة والتي تسمح بإنتاج أكبر بنفس كمية المدخلات أو بالحفاظ الإنتاج بمدخلات أقل، حل مشاكل الاختلافات التي تحد من الإنتاج، إنتاج سلع جديدة أو من نوعية أحسن فالتقدم التقني هو عبارة عن حقيقة ذات طابع كيانى حيث يفرض في الواقع تغير معتبر و مناسب في معاملات الإنتاج لأنه مدعو لتحسين و تطوير الأداء الاقتصادي¹.

رابعاً: قياس النمو الاقتصادي .

يتم بقياس نمو الناتج و نمو الدخل الفردي :

1-الناتج الوطني: هو مقياس لحصيلة النشاط الإنتاجي، وحساب معدل نموها و هو ما يصطلح عليه تسمية معدل النمو، ويمكن حساب الناتج الوطني بحساب الناتج المحقق في بلد وتقديره بعملة ذلك البلد ، ومن ثم مقارنته بنتائج الفترة السابقة ومعرفة معدل النمو، ما يعاب هنا أن لكل دولة عملتها الوطنية ، وبالتالي لا يمكن مقارنة النمو المحقق في مختلف البلدان وفق هذا المقياس، ولذا تستخدم غالبا عملة دولية واحدة لتقييم الناتج الوطني لمختلف البلدان، حتى يسهل المقارنة بين معدلات النمو المحققة فيها.

2-متوسط الدخل الفردي: يعتبر هذا المعيار الأكثر استخداما وصدقا لقياس النمو الاقتصادي في معظم دول العالم لكن في الدول النامية هناك صعوبات لقياس الدخل الفردي بسبب نقص دقة إحصائيات السكان والأفراد.

و هناك طريقتان لقياس معدل النمو على المستوى الفردي هما:

طريقة معدل النمو البسيط: يقاس معدل التغير في متوسط الدخل الحقيقي من سنة لأخرى.

طريقة معدل النمو المركزي: يقاس معدل النمو السنوي في الدخل كمتوسط خلال فترة زمنية طويلة نسبيا²

خامساً: أهمية النمو الاقتصادي:

من خلال التعاريف السابقة للنمو الاقتصادي نستخلص أهم النقاط لأهمية النمو الاقتصادي:

- زيادة قيمة الدخل ، مما يؤدي إلى تحسين مستوى دخل الأفراد.

¹ نورين مولود، " النفقات العمومية ودورها في النمو الاقتصادي دراسة حالة في الجزائر الفترة 2001- 2016 دراسة تحليله قياسية " ، مذكرة نيل شهادة الماستر جامعة مستغانم 2017-2018ص37 .

² بوعزيز ناصر، " اثر الانفتاح التجاري خارج المحروقات على النمو الاقتصادي دراسة حالة في الجزائر 2005- 2015 ، مذكرة نيل شهادة الماستر جامعة قالمة 2018-2019 ، ص50 .

- توفير كافة الاحتياجات الأساسية، وخصوصا المواد الغذائية بأسعار معقولة، وتتناسب مع القدرة الاقتصادية لكافة الناس
- المساعدة في تقديم مجموعة من الوظائف، وفرص العمل.
- الحرص على تحسين المستويات الصحية، والتعليمية، والاجتماعية الأفراد المجتمع¹.
- التقليل من نسب العجز المالي في الميزانية المالية.
- دعم، ومساندة ميزان المدفوعات من خلال وضع خطط اقتصادية تساهم في تحسينه.
- تحقيق الاستقرار الاقتصادي للدولة.
- المساهمة في نمو الدخل المحلي.

المطلب الثالث: ماهية التضخم

يعتبر التضخم ظاهرة تتحدّر في أي اقتصاد وتسبب بمشاكل كبيرة اقتصادية منها واجتماعية وحتى سياسية لذا في هذا المطلب سوف نتطرق إلى مفهومه وأنواعه وأسباب المترتبة عنه.

أولا: تعريف التضخم

يمكن تعريف التضخم على انه "الارتفاع المستمر والملحوس في مستوى الأسعار العام للأسعار"². ويعرف كاردنير أكلي التضخم بأنه "الارتفاع المستمر والمحسوس للمستوى العام للأسعار ويضيف أكلي قائلا أن هذه الظاهرة تعبر عن حالة عدم التوازن ويجب تحليلها وفقا لمعايير حركية وليس لمعايير ساكنة ويتطلب في تعريف التضخم فكرتين³:

1- زيادة كمية النقود بالنسبة لكمية السلع

2- ارتفاع مستوى الأسعار

ويعرفه "كينز" التضخم بأنه : زيادة القدرة الشرائية , التي لا يقابلها زيادة في حجم الإنتاج⁴.

ثانيا: أنواع التضخم

هناك العديد من أنواع التضخم , نذكر منها:

1- التضخم الزاحف :

¹ بوعزيز ناصر نفس الراجع السابق ص 48 .

² محمود حسين الوادي, احمد عارف العساف, "الاقتصاد الكلي", ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان - الاردن 2009م-1430هـ ص180.

³ سعيد هتهات, دراسة إقتصادية و قياسية لظاهرة التضخم في الجزائر, مذكرة ماجستير غير منشورة, جامعة ورقلة كلية الحقوق و العلوم الإقتصادية, ص 2006 ص27.

⁴ زكريا دمدوم, "المحاسبة العامة في ظل التضخم", مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية, جامعة الوادي, 2001-2002.

يولد هذا النوع من التضخم من خلال مراحل النمو الاقتصادي للاقتصاديات الصناعية , في القرن العشرين وخاصة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية, حيث خضعت تلك الاقتصاديات لحركة صعودية في الأسعار على المدى الطويل , ومعدله لا يتجاوز 3-4 سنويا .¹

2-التضخم الجامح:

هو عبارة عن حالة ترتفع فيها الأسعار بمعدلات عالية وسريعة جدا حتى تصل إلى آلاف المرات في فترة وجيزة نسبيا, وهو اخطر أنواع التضخم .²

3-التضخم الطلب:

من خلال هذا التعريف نستنتج أن التضخم الطلب هو عبارة عن ازدياد الطلب على السلع والمنتجات عن نسبة المعروض عنها في السوق, وكل هذا يحدث في جو الاستخدام التام مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار.³

4-التضخم الطليق:

وتعني الحالة التي ترتفع فيها الأسعار بصورة مستمرة دون عائق, وهذا التضخم يعكس التضخم الكامن والمكبوت ,حيث أن الحكومة في النوع من التضخم لا تتدخل لمنع ارتفاع الأسعار فيترك طليقا ,فتظهر نتيجته بارتفاع شيئا فشيئا ويتميز هذا التضخم بارتفاع سافر للأسعار والأجور والنفقات ,وذلك دون تدخل السلطات.⁴

ثالثا: أسباب التضخم

يوجد نظريتان لأسباب التضخم في الأدب الاقتصادي ,النظرية الأولى من جانب الطلب أو بسحب الطلب أي يكون ناتجا عن تغير الطلب الكلي للمجتمع, أما بالنسبة للنظرية الثانية فتفسر التضخم من جانب العرض أو بدفع أي التغير في العرض الكلي من السلع والخدمات, وسوف نعرض النظريتين كما يلي:

1- التضخم بسحب الطلب Demend Pull Inflation:

ينشا هذا النوع من التضخم نتيجة زيادة الطلب الكلي الفعال بمعدل اكبر من مستوى ناتج التشغيل الكامل,وهو ما يعني (أن الطلب على السلع والخدمات يتعدى الحد الأقصى لعرض السلع والخدمات ومن ثم ترتفع الأسعار)⁵.

فكما لاحظ "كينز" فان التضخم ينشا عندما لا تؤدي الزيادة الإضافية في الطلب إلى زيادة إضافية في الإنتاج ففي هذه الأحوال لا يتوسع الإنتاج وفي نفس الوقت تتصاعد الأسعار.⁶

¹ زكريا دمدوم, نفس المرجع,ص37

² حسام على داوود, "مبادئ الاقتصاد الكلي", ط4, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان الأردن, 2014م-1435هـ, ص163.

³ زكريا دمدوم, " المحاسبة العامة في ظل التضخم" مرجع سبق ذكره ص37

⁴ نصر ضو , "تحليل العلاقة بين معدل البطالة ومعدل التضخم في الجزائر في فترة ما بين 1970-2017م", مذكرة لنيل

شهادة الماستر ,جامعة الوادي, 2018-2019.

⁵ حسام على داوود, "مبادئ الاقتصاد الكلي", مرجع سبق ذكره ص164.

⁶ نصر ضو, مرجع نفسه, ص12

وكما تؤكد تجارب كثير من الدول العالم إن هذا النوع يحدث نتيجة تطبيق بعض السياسات النقدية والمالية بصورة لا تتوافق مع سياسات الإنتاج والاستثمار والعمالة والدخول. مثال على ذلك سياسة الإفراط في إصدار أوراق النقد.

ويمكن علاج مشكلة التضخم الناتج عن جانب الطلب، أما في تخفيض معدل زيادة في الطلب الكلي أو رفع معدل زيادة في العرض الكلي أو كليهما¹.

2- تضخم دفع الكلفة Cost Push Inflation:

ويحدث التضخم دفع الكلفة نتيجة مطالبة أصحاب عناصر الإنتاج بعوائد أكثر لخدماتهم مما تسمح به إنتاجية تلك العناصر، مثال ذلك مطالبة النقابات العمالية برفع أجور العمال، وهو ما يطلق عليه تضخم دفع الأجور wage push inflation.

ويمكن معالجة التضخم من خلال زيادة درجة المنافسة في الاقتصاد القومي والتقليل من القيود التي ترفضها الدولة على تجارتها الخارجية.²

رابعاً: قياس التضخم

يمكن قياس التضخم من خلال:

1- الأرقام القياسية للأسعار:

تعرف الأرقام القياسية للأسعار بأنها " عبارة عن متوسطات نسبية و زمنية للأسعار، و المقصود من أنها متوسطات نسبية، هو أنها تبين مدى التطور في النقود و الأسعار بالنسبة لشيء معين، ونقوم على استخدام أساس للمقارنة يسمى سنة الأساس حيث يتم مقارنة التطورات في النقود و الأسعار بسنة الأساس، ويعتمد اختبار سنة على مدى الثبات النسبي لمستوى الأسعار في تلك السنة. كما أن الأرقام القياسية هي أرقام زمنية نظراً لكونها تعكس التغيرات في مستويات الأسعار خلال فترة زمنية معينة، يتم الاعتماد عليها في إجراء مقارنات حول تطورات الأسعار خلال تلك الفترة.³

وتتعدد الأرقام القياسية للأسعار حسب أنواع السلع التي تدخل أسعارها في عملية الحساب كما يلي:

الرقم القياسي لأسعار الجملة: يعتمد عند قياسه على أسعار الجملة لأهم المجموعات السلعية في البلاد.

الرقم القياسي لأسعار التجزئة: يعتمد عند قياسه على اختيار مجموعة السلع و الخدمات المستهلكة لعينة تمثل شرائح المجتمع.

الرقم القياسي الضمني: يتضمن هذا المؤشر على أسعار السلع و الخدمات الموجودة في الإقتصاد القومي أي يتضمن كل من أسعار الجملة و أسعار التجزئة.⁴

¹ حسام على داوود، "مبادئ الاقتصاد الكلي"، مرجع سبق ذكره ص164

² حسام على داوود، مرجع نفسه ص165.

³ مقراني حميد، مرجع سبق ذكره، ص35

⁴ خالد الدليمي، النقود والمصارف والنظرية النقدية، دار الأنيث للطباعة والنشر والتوزيع، مصراته الجماهيرية الليبية العظمى،

2- أنواع الأرقام القياسية:

تتمثل فيما يلي:

2-1- الرقم القياسي البسيط للأسعار:

عبارة عن مجموع أسعار السلع سنة المقارنة (Pn) مقسوما على مجموع أسعار السلع في سنة الأساس (P0) ويشار إليه بالصيغة التالية:

$$I_{np} = \frac{\sum pn}{\sum p_0} \times 100$$

2-2- الرقم القياسي المرجع:

من عيوب الرقم القياسي البسيط أن السلعة المرتفعة الثمن يكون أثرها كبيرا على الرقم القياسي البسيط إذ لا يأخذ هذا الرقم بالأهمية الحقيقية للسلعة (كمية السلعة)، ولتلافي هذا النقص يتم ترجيح الأسعار بكميات كل سلعة ويكون هذا الترجيح إما بكميات سنة الأساس فنحصل على الرقم القياسي (لاسيير) وإما الترجيح بكميات سنة المقارنة فنحصل على الرقم القياسي (باش) وذلك وفق ما يلي:

$$\text{الرقم القياسي باش} = \frac{\text{مج (السعر في سنة المقارنة} \times \text{الكمية المعيارية)}}{\text{مج (السعر في سنة الأساس} \times \text{الكمية المعيارية)}} \times 100$$

$$I_{np} = \frac{\sum pn \times q_n}{\sum p_0 \times q_n} \times 100$$

$$\text{الرقم القياسي لاسيير} = \frac{\text{مج (السعر في سنة المقارنة} \times \text{الكمية في الأساس)}}{\text{مج (السعر في سنة الأساس} \times \text{الكمية في الأساس)}} \times 100$$

$$I_{np} = \frac{\sum Pn \times Q_0}{P_0 \times Q_0} \times 100$$

ولكي نستطيع تركيب هذه الأرقام يجب أن يكون لدينا كميات مختلفة. وللتغلب على التحيز في الأرقام الذي تحته هاتين الطريقتين نحو الأعلى كما في لاسيير أو التحيز نحو الأسفل كما في باش يتم ترجيح الأسعار بمجموع أو متوسط كميتي سنتي الأساس و المقارنة و يدعى الرقم القياسي المرجح بمجموع كميتين اسم (مارشال و ايجورت) و الذي يسمى الثابت المرجح.

$$\text{الرقم القياسي مارشال و ايجورت} = \frac{\text{مج (السعر سنة المقارنة} \times \text{الكمية المعيارية)}}{\text{مج (السعر سنة الأساس} \times \text{الكمية المعيارية)}} \times 100$$

$$Inp = \frac{\sum Pn \times (Qn + Q0)}{\sum P0 \times (Q0 + Qn)} \times 100$$

الرقم القياسي الأمثل هو عبارة عن الوسط الهندسي للرقمين القياسيين باش و لاسبير و يطلق على هذا الرقم القياسي اسم فيشر.

- **طريقة فيشر:** تقوم على أساس الجمع بين الطريقتين لاسبير و باش و إذا يتم إيجاد الرقم القياسي عن طريقة الوسط الهندسي لرقمي لاسبير و باش، حيث يتم الحصول على الرقم توفر في جميع الصفات المطلوبة في الرقم القياسي الصحيح لذلك يسمى هذا الرقم بالرقم القياسي الأمثل، و يعطى كما يلي¹:

$$\text{الرقم القياسي لفيشر} = \sqrt{\text{الرقم القياسي لاسبير} \times \text{الرقم القياسي باش}}$$

$$Inp = \sqrt{100 \times \frac{\sum Pn \times Q0}{\sum Pn \times Q0} \times \frac{\sum Pn \times Qn}{\sum P0 \times Qn}}$$

بالإضافة إلى هذه الأرقام القياسية هناك أصناف أخرى مثل الأرقام القياسية للبورصة وأشهر هذه المؤشرات المالية هي داوجونز DOW JONES (نيويورك و فاينانشال تايمز FINANACIAL TIMES لندن ونيكاي NIKEI طوكيو، وكاك CAC40 باريس...، والأرقام القياسية للأجور والقدرة الشرائية للعملة... الخ.² و يذكر أن هناك أسلوب آخر لقياس التضخم و ذلك من خلال الفجوة التضخمية التي أورها كينز في تحليله للتضخم.

¹ محمد راتول، الإحصاء الوصفي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط2، ص249

² جيلالي جلاطو، الإحصاء مع تمارين ومسائل مطولة، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، ط6، 2005، ص121-

المطلب الرابع: ماهية البطالة

تعد ظاهرة البطالة من المشكلات الاقتصادية التي تواجه دول العالم لذا سنقوم بعرض بعض المفاهيم عن البطالة و معرفة أنواعها وأسبابها وطرق قياسها

أولاً: مفهوم البطالة

هناك عدة تعريفات للبطالة نذكر منها ما يلي:

تعرف البطالة على أنها: تعطل جانب من قوة العمل عن العمل المنتج اقتصاديا تعطلا اضطراريا رغم مناشدته للعمل و رغبته فيه.¹

كما يراها البعض على أنها: الفرق ما بين كمية العمل المعروضة وكمية العمل المأجورة.²

كما تعرف منظمة العمل الدولية البطالة على أنها: الحالة التي يكون فيها الفرد قادرا على العمل و راغبا فيه و يبحث عنه و يقبله عند مستوى الأجر السائد و لكن لا يحصل عليه.³

ويعرف المكتب الدولي للعمل (bit) فئة البطالين: بأولئك الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 59 سنة، ووجدوا أنفسهم في يوم معين أو أسبوع معين ضمن الفئات التالية:

- بدون عمل: أي الذين لا يعملون مقابل اجر
- متاح للعمل: أي الذين باستطاعتهم القيام بالعمل فورا
- يبحث عن العمل: أي الذين اتخذوا خطوات محددة خلال فترة معينة للبحث على عمل مأجور.⁴

ثانياً: أنواع البطالة

تصنف البطالة إلى أنواع عديدة :

- 1- البطالة الموسمية: تحدث هذه البطالة بين عمال بعض المهن التي يتصف العمل فيها بالموسمي، حيث يزداد العمال في مواسم معينة و يضعف في مواسم أخرى⁵
- 2- البطالة الاحتكاكية: تنتج عن نقص المعلومات لدى الباحث عن العمل ولدى أصحاب الأعمال الذين تتوفر لديهم فرص العمل.⁶

¹ زروخي صباح، اثر النمو الاقتصادي على البطالة في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1986-2015 أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص 12 .

² سليم عقون، قياس اثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة دراسة قياسية تحليلية حالة الجزائر، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009-2010، ص3.

³ وردة عويسي، البطالة واتجاهات النمو الاقتصادي و الاستثمار العمومي و أسعار النفط حالة الجزائر، التواصل في الاقتصاد و الإدارة و القانون، عدد39، جامعة باجي مختار، عنابة، سبتمبر 2014، ص12.

⁴ بلعربي أسماء، واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية على عينة من الجامعيين العاملين ضمن جهاز المساعدة على الإدماج المهني بمدينة بسكرة--، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014، ص18.

⁵ زروخي صباح، مرجع سبق ذكره، ص23

⁶ انتصار عباس إبراهيم الحسناوي، البطالة مفهومها أنواعها بطالة الخريجين أنموذجاً، جامعة النهرين، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد27، العدد4، 2016، ص1298

3-البطالة الهيكلية : وهي ذلك النوع من التعطل في القوة العاملة نتيجة لتغيير الهيكل الاقتصادي أو بمعنى أدق تغيير الهيكل الإنتاجي، كالتغيير في هيكل الطلب على المنتجات أو تغيير الفن الإنتاجي أو انتقال الصناعات للتوطن في أماكن أخرى¹

4-البطالة المقنعة : وهي تلك البطالة التي يعاني منها الكثير من الدول وهي كثرة عدد الموظفين في مكان العمل دون الحاجة إليهم²

5-البطالة الجامدة: تمثل العاطلين الدائمين الذين لا يبحثون عن العمل حتى ولو كان موجودا، رغم أنهم قادرون عليه، نجد ضمن هذا النوع من البطالة أغنياء الدول الذين يعتمدون على فوائد أموالهم أو إيجارات عقاراتهم³

6-البطالة الدورية: تحدث هذه البطالة في فترات الكساد التي يتعرض لها الاقتصاد بين فترة وأخرى، ذلك أن الاقتصاد في كل دول العالم يتعاقب عليه فترات من الازدهار و أخرى من الركود و الانكماش و الكساد. ففي فترة الازدهار يكون معدل البطالة منخفضا و يرتفع في فترات الكساد.⁴

7-البطالة الإجبارية و البطالة الاختيارية :

7-1- البطالة الإجبارية : فهي توافق تلك الحالة التي يجبر فيها العامل على ترك عمله، أي دون إرادته مع انه راغب و قادر على العمل عند مستوى اجر سائد، وقد تكون البطالة الإجبارية هيكلية أو احتكاكية⁵.

7-2- البطالة الاختيارية: هي الحالة التي يتعطل فيها العامل بمحض إرادته، عند الإستقالة أو عزوفه عن العمل لوجود مصدر دخل آخر أو للبحث عن منصب عمل بامتيازات أفضل من حيث الأجور و شروط العمل⁶.

ثالثا: أسباب البطالة

للبطالة أسباب كثيرة نذكر منها :⁷

1-تباطؤ و تراجع معدلات النمو الاقتصادي

2-ارتفاع معدلات النمو السكاني

¹ بلعربي أسماء، مرجع سبق ذكره، ص63

² محمد حسين عبد القوي، البطالة المشكلة و العلاج، مملكة البحرين، مركز الإعلام الأمني، ص4

³ عمار بهليل نجاح، البطالة لدى خريجي الجامعة: أسبابها و أثارها الاجتماعية و الاقتصادية دراسة ميدانية أجريت بولاية قالمة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة 8 ماي 45-قالمة، 2017-2018، ص37

⁴ مقراني حميد، اثر الإنفاق الحكومي على معدلي البطالة و التضخم في الجزائر 1988-2012، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوقرة- بومرداس، 2014-2015، ص 69

⁵ وردة عويبي، مرجع سبق ذكره، ص15

⁶ ناصر دادي عدون و عبد الرحمن العايب، البطالة و إشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد، ديوان

المطبوعات الجامعية، 2010، ص55

⁷ بن مسعود عطاء الله، طارق رقاب، تأثير أسعار النفط على البطالة في الجزائر -دراسة قياسية من 1970الى2014،

مجلة البديل الاقتصادي، العدد الخامس، جامعة الجلفة، ص274

3- سوء التخطيط التعليمي وما يرافقه في زيادة مخرجات النظام التعليمي و عدم توافق هذه المخرجات مع حاجات و متطلبات سوق العمل.

4-زيادة عرض العمل الناتج عن هجرة العمال من الريف للمدن بالإضافة إلى زيادة تدفق العمالة الوافدة

5-عدم الاستقرار السياسي و الأمني وما يرافقه من انعدام لثقة المستثمرين المحليين و الخارجيين ، وبالتالي انخفاض الاستثمار المحلي و الأجنبي

6-التغيرات التقنية في الطرق الإنتاجية نتيجة التقدم العلمي و الذي بدوره يهدف إلى إحلال الآلات و المعدات الحديثة محل العمال.

7-الأزمات الاقتصادية العالمية و تداعياتها على الدول النامية و المتقدمة على الأزمات و المتقدمة على حد سواء مثل أزمة الخليج عام 1990، والحرب على العراق عام 2001 و الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008 .

8-عزوف الرأسماليين عن الاستثمار إذا لم يؤد الإنتاج إلى ربح كاف يلبي طموحاتهم.¹

9-زيادة أعباء الديون الخارجية و الداخلية التي تؤدي إلى أزمات اقتصادية تظهر في انكماش النشاط الاقتصادي.²

رابعاً: قياس البطالة

للإلمام بأبعاد مشكلة البطالة والإحاطة بمدى حجمها يجب علينا حساب معدل البطالة وذلك عن طريق التفريق بين مقياسين للبطالة هما:

1-المقياس الرسمي للبطالة:

يعرف معدل البطالة وفقاً لهذا المقياس كنسبة بين عدد العمال العاطلين إلى العدد الكلي للعمال المشاركين في القوة العاملة في فترة زمنية معينة، أي أن:

$$\text{معدل البطالة} = (\text{عدد العاطلين} / \text{قوة العمل}) * 100$$

ويشير مصطلح قوة العمل هنا إلى جميع الأفراد العاملين و العاطلين الذين

يرغبون في العمل بالطبع في ظل الأجور السائدة أي أن:

$$\text{قوة العمل} = \text{حجم العمالة} + \text{حجم البطال}$$

وعلى الرغم من بساطة هذا المقياس واتصافه بعدم الدقة إلا أنه أكثر مقاييس سوق العمل انتشاراً، وهو

المقياس الذي تأخذ به الدول كافة، وكذلك منظمة العمل الدولية عند المقارنة بين معدلات البطالة فيما بين

الدول المختلفة، وفي داخل الدولة الواحدة على مدى الفترات الزمنية المختلفة.³

¹ محمد حسين عبد القوي، مرجع سبق ذكره، ص4

² طارق عبد الرؤوف عامر، أسباب و أبعاد ظاهرة البطالة و انعكاساتها على الفرد و الأسرة و المجتمع و دور الدولة في

مواجهته، ط2، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2015، ص22

³ عمار بهاليل نجاح، البطالة لدى خريجي الجامعة: أسبابها و أثارها الاجتماعية و الاقتصادية-دراسة ميدانية أجريت بولاية قالمة-، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع تنظيم و عمل، جامعة 8ماي 45-قالمة-، 2017-2018، ص38

وتختلف طريقة قياس معدل البطالة من دولة إلى أخرى، وتتمثل أوجه الاختلاف في النقاط التالية:¹

- الفئة العمرية المحددة في التعريف
- الفترة الزمنية المحددة للعمل
- تباين مصادر البيانات المستخدمة في قياس معدل البطالة

2-المقياس العلمي للبطالة:

وفقا لهذا المقياس، فإن العمالة الكاملة تتحقق في المجتمع عندما يكون الناتج الفعلي في الاقتصاد معادلا للناتج المحتمل، وبالتالي يكون معدل البطالة الفعلي مساويا لمعدل البطالة الطبيعي الغير تضخمي. بينما إذا كان الناتج الفعلي في الاقتصاد اقل من الناتج المحتمل، يكون معدل البطالة الفعلي اكبر من معدل البطالة الطبيعي، وفي هذه الحالة يعاني المجتمع من وجود بطالة بالمفهوم العلمي، ويحدث ذلك أما بسبب عدم الاستخدام الكامل لقوة العمل، أو بسبب عدم الاستخدام الأمثل لها.²

ويتم حساب معدل البطالة كالأتي:³

معدل البطالة = $1 - \left(\frac{\text{إنتاجية متوسطة فعلية}}{\text{إنتاجية متوسطة محتملة}} \right)$

وتعرف الإنتاجية المتوسطة المحتملة على أنها أعلى متوسط للإنتاجية فيما بين قطاعات المجتمع أي متوسط الإنتاجية الذي يتم تحقيقه فعلا.

الناتج المحتمل = قوة العمل × الإنتاجية المتوسطة المحتملة

الناتج الفعلي = قوة العمل × الإنتاجية المتوسطة الفعلية

¹ بلعربي أسماء، مرجع سبق ذكره، ص 61-62

² مصطفى يوسف كافي، مبادئ العلوم الإقتصادية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2015م-1436هـ، ص 370

³ عمار بهاليل نجاح، مرجع سبق ذكره، ص 39

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

للتحويلات المالية للمهاجرين دراسات عديدة, اختلفت من ناحية الأدوات والأساليب واختلاف أهدافها . وفي هذا المبحث قد اخترنا بعض الدراسات منها:

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

وتتمثل الدراسات السابقة في ما يلي :

- أولاً: الدراسات العربية

1- حسن طيار, اثر التحويلات المالية على النمو الاقتصادي في دول الاتحاد المغرب العربي ,مقال ,جامعة 20 اوت 1955- سكيكدة.

تهدف هذه الدراسة إلى تفحص اثر التحويلات المالية للمهاجرين على النمو الاقتصادي في دول من اتحاد المغرب العربي ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام نموذج بيانات السلاسل الزمنية المقطعية لتحديد هذا الأثر من خلال بيانات سنوية (1976-2011), وقد أظهرت نتائج وجود اثر موجب لكن غير معنوي للتحويلات على النمو الاقتصادي في هذا الدول .

2- ترفو محمد, بن مريم محمد, محددات التحويلات الرسمية للمهاجرين في الجزائر باستخدام نماذج ARDL فترة (1994-2014), مجلة الإدارة وأهمية البحوث والدراسات ,عدد 13, جامعة الشلف, فترة.

هدفت هذه الدراسة إلى اختيار محددات الأساسية لتدفقات تحويلات المهاجرين إلى الجزائر . حيث استخدمت نماذج الانحدار الذاتي ذات فترات الإبطاء الموزعة ARDL من خلال تقديم مفاهيم الأساسية للهجرة وتحويلات المهاجرين وتحليل تطورها في الجزائر واختبار طبيعة محددات تحويلات المهاجرين في الأجلين القصير والطويل, وكانت النتائج ضعف مساهمة تحويلات في الناتج المحلي الاجمالي.

3- وليد ناني, الرقابة القانونية على التحويلات المالية نحو الخارج في التشريع الجزائري ,مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية, عدد 3, جامعة باتنة.

هدفت الدراسة إلى التحدي الذي تواجهه المنظومة القانونية للبنوك في الجزائر جراء تفشي الفساد المالي المتمثل في اختلاس الأموال العمومية .

4- جغلاف على, لهيبات احمد, اثر التحويلات المهاجرين الجزائريين بالخارج على الاستهلاك النهائي للعائلات في الجزائر خلال فترة (1996-2016), مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا, عدد 21, المجلد 15, سنة 2019.

تهدف الدراسة الى التعرف على الأثر الحقيقي للتحويلات المالية للمهاجرين الجزائريين وإبراز دورها الذي أصبح ذو أهمية بالغة خاصة في خصم تزايد عدد المهاجرين الجزائريين وارتباطهم الوثيق بعائلاتهم المقيمة بالجزائر.

اتبعت طريقة المربعات الصغرى OLS وذلك بتحليل الأثر الذي يرتبط بين كل من الاستهلاك العائلات في الجزائر ونصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام الممثل للدخل المتاح والتحويلات المالية للمهاجرين وإظهار درجة تأثير التحويلات المالية على الاستهلاك العائلي، وهذا عن طريق تقدير دالة الاستهلاك بطريقة المربعات الصغرى ودراسة الارتباط الذاتي لبواقي النموذج (اختبار دربن وات سون والارتباط الذاتي بين الأخطاء، واختبار اختلاف التباين، واختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج).

توصلت إلى أن نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام والتحويلات المالية للمهاجرين تفسر بـ 98 من التغير الحاصل في سلوك المستهلك. التحويلات المالية لها أثر كبير على تغير نمط المستهلك الجزائري حيث أنه كلما تغير هذا الأخير بـ 1 % أدى إلى تغير الإنفاق العائلي 0.14%.

5- بوطالبي هشام، بن سعيد محمد، التحويلات المالية للمهاجرين و التنمية في المنطقة العربية دراسة تحليلية من البلدان العربية المستقبلية للتحويلات، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 14، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس - الجزائر .

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التحويلات المالية للمهاجرين كواحد من أهم مصادر التمويل للتنمية في العالم وذلك باعتماد على طريقة تحليلية وبيانات البنك الدولي، وكانت النتائج أن الاهتمام الدولي بظاهرة الهجرة الدولية وبدورها الفعال في تنمية المجتمعات أصبحت البلدان النامية خصوصا العربية تطالب حتمية وضع سياسات والاستراتيجيات وتوفير الإمكانيات اللازمة للاستفادة من طاقات جاليتها وزيادة مساهمتها.

6- بوعتلي محمد، ا.د عزواني ناصر، المحددات الفردية للتحويلات المالية التي يقوم بها المهاجرين الجزائريين المقيمين بفرنسا، مقال، جامعة القطب الجامعي، القليعة، 2018.

يهدف هذا المقال إلى توفير فهم أفضل لسلوك المهاجرين المقيمين بفرنسا فيما يخص احتمال تحويلهم وهذا من خلال تحليل المحددات الفردية لهذه التحويلات وللإجابة على إشكالية هذا المقال تم الاعتماد على البيانات الأولية التي جمعت من خلال الاستبيان الذي مس المهاجرين الجزائريين بفرنسا، الذي يقومون بتحويل أموالهم والذين لا يقومون بالتحويل.

توصل إلى وجود نوعان من التأثير تأثير إيجابي وآخر سلبي تحدثه المحددات الفردية للتحويلات المالية على سلوك المهاجرين فيما يخص احتمال تحويلهم للأموال.

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

1-Bichka Fayissa. Christian Nsiah. The impact of Remittances of growth and development in Africa. Department of Economics and finance working Paper serier .Middle tennessees state Universtiy.

حول اثر التحويلات على النمو الاقتصادي والتنمية في إفريقيا، حيث تم استخدام نماذج panel على 37 من الدول الإفريقية في فترة (1980-2004) ومن خلال هذا كله توصلت الدراسة إلى التحويلات

المالية تعزز النمو الاقتصادي في هذه الدول أي أن الأنظمة المالية فيها اقل تطور، من خلال توفير وسيلة بديلة لتمويل الاستثمار والمساعدة في التغلب على قيود السيولة.

2-Arusha Cooray . The impact of migrant remittances on economic growth evidence from south ASIA. Department of Economics. University of Wollongong AUSTRALIA.

تبحث هذه الدراسة عن مدى تأثير التحويلات المالية للمهاجرين على النمو الاقتصادي في جنوب آسيا، تبين أن تحويلات المهاجرين لها تأثير ايجابي كبير على النمو الاقتصادي حيث يمكن اكتشاف التأثير التفاعلي ايجابي للتحويلات على النمو الاقتصادي من خلال التعليم والمالية وتطوير القطاع.

3-Adela Shera. The impact of migrant remittances on economic growth an econometric model. Department of Economics . University of technology.

تهدف هذه الدراسة إلى ملاحظة اثار التحويلات على النمو الاقتصادي ، وذلك باستخدام مجموعة بيانات من 6 تحويلات مالية للبلدان العالمية (ألبانيا، وبلغاريا، مقدونيا، رومانيا ،والبوسنة) .

حيث تشير النتائج إلى أن تحويلات لها تأثير ايجابي على النمو الاقتصادي للربع الثالث ، وان هذا التأثير يزداد عند مستويات أعلى من التحويلات بالنسبة للنتائج المحلي الإجمالي

4-Jamal Bouoiyour .Refk Selmi .Amal Miftah. Releationship between Upheaval Evidence from tunisia's arab spring . University of tunisia remittances and mecroeconomic variables in times of Political and social.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحويلات ومتغيرات الاقتصاد الكلي في الأوقات الاضطراب السياسي والاجتماعي دليل من العرب التونسي حيث تشير النتائج إلى أن التحويلات تأثيرها سلبيا وضعيفا على المدى القصير والمتوسط في حين تم العثور على آثار التحويلات الايجابية والقوية على النمو والاستهلاك على المدى الطويل.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

بعد العرض الملم للدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية ، سنحاول في هذا المطلب إظهار أوجه تشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كما يلي :

أولا: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات العربية

الجدول التالي يوضح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات العربية و الدراسة الحالية

الجدول رقم (1.1): يمثل مقارنة الدراسات العربية بالدراسة الحالية

الدراسة الحالية	الدراسات العربية						
	الدراسة السادسة	الدراسة الخامسة	الدراسة الرابعة	الدراسة الثالثة	الدراسة الثانية	الدراسة الأولى	
موضوع الدراسة	اثر تحويلات المالية على المتغيرات الرئيسية للاقتصاد الجزائري	محددات الفردية للتحويلات المالية التي يقوم بها المهاجرين الجزائريين المقيمون بفرنسا	اثر التحويلات المالية للمهاجرين للتنمية المنطقة العربية	اثر التحويلات المالية على الاستهلاك النهائي في الجزائر	الرقابة القانونية على التحويلات المالية للمهاجرين نحو الخارج في التشريع الجزائري	محددات التحويلات الرسمية للمهاجرين في الجزائر	اثر التحويلات المالية على النمو الاقتصادي
الهدف	كيفية تأثير التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية (النمو والبطالة والتضخم)	توفير فهم أفضل لسلوك المهاجرين على احتمال تحويل أموالهم	إبراز أهمية التحويلات المالية كواحد من أهم مصادر تمويل التنمية في العالم	تعرف على الأثر الحقيقي للتحويلات للمهاجرين وإبراز دورها	الحد من مشكلة اختلاس أموال العمومية	اختيار محددات أساسية للمهاجرين على النمو الاقتصادي	تفحص اثر التحويلات المالية للمهاجرين على النمو الاقتصادي
فترة الدراسة	1996- 2019	سنة 2017	2000- 2016	1996- 2016		1994- 2014	1976- 2011
طريقة معالجة	بيانات الاستبيان الذي مس نماذج ARDL	طريقة تحليلية وبيانات	طريقة مربعات الصغرى	طريقة مربعات الصغرى	نماذج ARDL مجلة	بيانات سلاسل الزمنية	بيانات سلاسل الزمنية

الفصل الأول: الدراسة النظرية لأثر التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية في الجزائر

الموضوع	المقطعية		OLS	البنك الدولي	المهاجرين الجزائريين	
النتيجة المتوصل إليها	وجود أثر موجب لكن غير معنوي للتحويلات المالية على النمو الاقتصادي في دول الاتحاد المغربي	ضعف مساهمة التحويلات في الناتج المحلي الإجمالي	التحويلات المالية لها أثر كبير على تغير نمط المستهلك الجزائري	وضع سياسات و استراتيجيات للاستفادة من طاقات جاليتها وزيادة مساهمتها	نوعان من تأثير ايجابي وأخر سلبي تحدث المحددات الفردية	وجود أثر سلبي وعلاقة توازنية قصيرة الأجل

المصدر: من إعداد الطالبات

ثانيا: مقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية

يوضح الجدول الموالي أوجه التشابه و أوجه الاختلاف الدراسات الأجنبية بالدراسة الحالية

الجدول رقم (1.2): يمثل مقارنة الدراسات الأجنبية بالدراسة الحالية

الدراسات الأجنبية					
موضوع الدراسة	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية	الدراسة الثالثة	الدراسة الرابعة	الدراسة الحالية
	The impact of Remittances of growth and development in Africa	The impact of migrant remittances on economic growth evidence from south	The impact of migrant remittances on economic growth an econometric model	Releationship between remittances and mecroeconomic variables in times of Political and social	اثر التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية في الجزائر

الفصل الأول: الدراسة النظرية لأثر التحويلات المالية على المتغيرات الإقتصادية في الجزائر

	Upheaval Evidence from tunisia's arab spring		ASIA		
هدف الدراسة	مدى اثر التحويلات على النمو الاقتصادي والتنمية إفريقيا	مدى تأثير التحويلات المالية على النمو الاقتصادي في جنوب آسيا	ملاحظة آثار التحويلات على النمو الاقتصادي	علاقة بين المتغيرات الاقتصادية الكلي والتحويلات	كيفية تأثير التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية (النمو والبطالة والتضخم
فترة الزمنية	2004-1980	2008-1970	2013-1999	2015-1995	1996-2019
طريقة المعالجة	طريقة نماذج panel	طريقة مربعات الصغرى OLS	طريقة نماذج Panel	طريقة ARDL	نماذج ARDL
نتيجة الدراسة	توفير وسيلة بديلة لتمويل وتغلب على قيود السيولة	وجود اثر كبير بين التحويلات المهاجرين على النمو	تحويلات المالية لها اثر ايجابي على النمو	وجود اثر سلبي ضعيف على المدى القصير واثر ايجابي وقوي على المدى الطويل	وجود اثر سلبي وعلاقة توازنية قصيرة الأجل

المصدر: من إعداد الطالبات

خلاصة الفصل:

بعد اطلاعنا في هذا الفصل على مختلف المفاهيم المتعلقة بالتحويلات المالية وبعض المتغيرات الاقتصادية حيث تعددت التعاريف من باحث إلى آخر بالإضافة إلى تقديم أنواعها بشكل عام و التركيز على طرق قياس المتغيرات الاقتصادية أما بالنسبة للدراسات السابقة فلقد اخترنا المهم منها فمنها ما كان موافقا لنظرية الاقتصادية ومنها لا وذلك نظرا لطبيعة اقتصاد البلد أو غيرها من الأمور الأخرى . وفي الأخير قمنا بمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة المتعلقة بالتحويلات المالية فمنها من لها اثر موجب ومنها ما لها اثر سلبي .

الفصل الثاني

تمهيد :

لقد تطرقنا في الفصل النظري السابق إلى دراسة المفاهيم والجوانب التي تخص التحويلات المالية وبعض المتغيرات الاقتصادية المتمثلة في (النمو الاقتصادي , التضخم والبطالة), والآن سوف نتطرق إلى الدراسة القياسية لأثر التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية الكلية للفترة 1996-2019 حيث سنقوم بتطبيق بعض الإحصائيات القياسية على البيانات المأخوذة من الديوان الوطني للإحصائيات والبنك الدولي وتطبيقها عبر برنامج "Eviews10" ولهذا قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الطريقة والمتغيرات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: نتائج الدراسة القياسية لتقدير نماذج الدراسة وفق طريقة ARDL

المبحث الأول: الطريقة والمتغيرات المستخدمة في الدراسة

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى الطريقة المتبعة في تجميع بيانات الدراسة بالإضافة إلى متغيرات الدراسة

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

لكي نتمكن من دراسة أثر التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية بطريقة منهجية و علمية، فإننا سنتبع الخطوات التالية

أولا : دراسة الاستقرار: Stationary Test

تتميز معظم السلاسل الزمنية الاقتصادية مثل الناتج المحلي الإجمالي، ومستوى الأسعار بعدم الاستقرار (Greene, 2000 ; Nelson and Polsser, 1982). وبغياص صفة الاستقرار عن السلاسل الزمنية فإن الانحدار الذي نحصل عليه انحدار زائف Spurious Regression إضافة إلى مشاكل في التحليل والاستدلال القياسي (Granger and Newbold, 1974) وبالتالي سيتم الحصول على نتائج مضللة كارتفاع قيمة R^2 ، أو قيمة (t) التي تكون أعلى مما هي عليه، أو إحصائية D-W التي ستكون أقل مما هي عليه لذلك يعتبر استقرار السلاسل الزمنية شرطا أساسيا في دراسة وتحليل السلاسل الزمنية.¹ تكون السلسلة الزمنية مستقرة إذا كان متوسط القيم ثابت عبر الزمن، وثبات التباين عبر الزمن، إضافة إلى أن التباين المشترك بين أي قيمتين للمتغير يعتمد على الفجوة الزمنية k بين القيمتين Y_t, Y_{t+k} وليس على القيمة الفعلية للزمن الذي يحسب عنده التغير.²

هناك عدة طرق لاختبار استقرار السلاسل الزمنية منها : طريقة الرسم البياني Graphical analysis و دالة الارتباط الذاتي Autocorrelation function (ACF) and Correlogram وأخيرا اختبار جذر الوحدة Unit Root Test الذي يمكن إجرائه بعدة طرق، الأولى تدعى اختبار دكي-فولر، Augmented Dickey Fuller test (ADF) والثانية تدعى اختبار فيليب بيرون Phillips Perron test (PP)، أما الطريقة الثالثة فتدعى اختبار KPSS.³

يعتبر اختبار ADF من أهم الاختبارات المستخدمة وأكثرها شيوعا لاختبار استقرار السلاسل الزمنية و تحديد درجة تكاملها. يقوم اختبار ADF على المعادلة التالية:-

¹ دريبي، حيدر عباس، أثر العمق المالي و معدل سعر الصرف على التضخم في العراق للمدة (1970-2014). مجلة المثى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد السادس، العدد الثاني، 2016.

² Gujarati .D, Basic Econometrics, Fourth edition, McGraw-Hill, NY, 2008.

³ هند عبد الغفار عودة، الاقتصاد القياسي، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2015

$$\Delta Y_t = \beta_1 + \beta_2 t + \delta Y_{t-1} + \sum_{i=1}^P \alpha_i \Delta Y_{t-i} + \varepsilon_t$$

حيث أن :

Δ تشير إلى الفرق الأول للسلسلة الزمنية Y_t

Y_t تشير إلى المتغير الذي يتم اختبار استقرارية سلسلته الزمنية،

$\Delta Y_{t-1} = (Y_{t-1} - Y_{t-2}), \Delta Y_{t-2} = (Y_{t-2} - Y_{t-3}), \text{etc.}$

δ معلمة المتغير المتباطئ، t الاتجاه الزمني و ε_t حد الخطأ العشوائي.

الصيغة المقدرة للمعادلة أعلاه تتوقف على فترة الإبطاء المثلى P (هي الفترة الزمنية التي تضمن عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي) والتي يتم الحصول عليها بتطبيق الاختبار الذي يعطي أقل قيمة لمعيار Akaike الذي يحسب كما يلي:

$$AIC = n \log \left(\frac{SSR}{n} \right) + 2k$$

حيث:

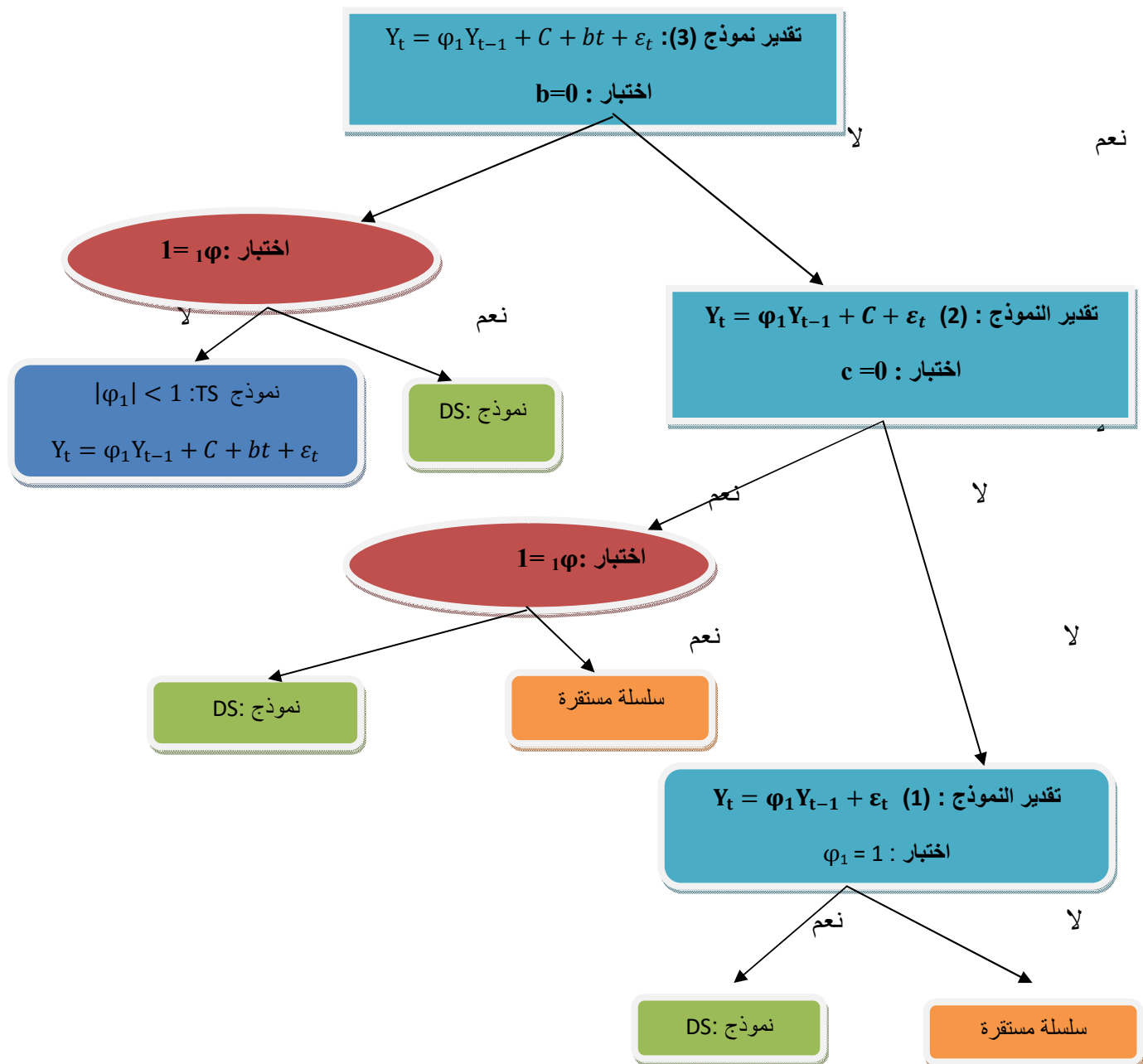
n : عدد الملاحظات في العينة، SSR : مجموع مربعات حدود الخطأ، k : عدد المعاملات في المعادلة.

تكون الفرضيات في اختبار ADF كالآتي:

$$H_0 : \delta = 0 \quad \text{Vs.} \quad H_1 : \delta < 1$$

فإذا كانت القيمة المطلقة لإحصائية t المحسوبة لـ δ أقل من القيمة المطلقة لإحصائية t الجدولية المناظرة المحسوبة في (Mackinnon 1991) عند مستوى معنوية فلا ترفض فرضية العدم القائلة بأن Y_t غير ساكن في مستواه (أي أن السلسلة الزمنية لـ Y_t تحتوي على جذر الوحدة)، أما إذا كانت القيمة المطلقة لإحصائية t المحسوبة أكبر من القيمة المطلقة لإحصائية t الجدولية فيم رفض فرضية العدم ومن ثم تكون السلسلة الزمنية لـ Y_t خالية من جذر الوحدة، وعندئذ تكون هذه السلسلة متكاملة من الدرجة صفر، أي $I(0)$. يتم إجراء اختبار ADF ثلاث مرات، الأولى بتقدير انحدار دكي فولر بوجود حد ثابت واتجاه عام (Intercept and Trend) والثانية بإجراء الانحدار الذي يحتوي على حد ثابت (Intercept) فقط، والثالثة إجراء الانحدار بدون حد ثابت واتجاه عام والشكل الموالي يوضح منهجية إجراء اختبارات الجذر الأحادي.

الشكل (1.2) : منهجية مبسطة لاختبارات الجذر الأحادي



المصدر: Régis Bourbonnais, Econométrie, 9e édition, DUNOD, Paris, 2015, , 251

ثانيا: منهجية التكامل المشترك باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL):

1- التعريف بنموذج (ARDL):

سوف نستخدم في هذه الدراسة منهجية ARDL التي طورها كل (Pesaran 1997)، (1998 Shinand and Sun) وكل من (Pesaran et Al 2001)، لأن هذه الطريقة لا تتطلب أن تكون السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة نفسها، ويرى Pesaran أن اختبار التكامل المشترك باستخدام ARDL يتم من خلال أسلوب اختبار الحدود Bound Test الذي يمكن تطبيقه بغض النظر عن خصائص السلاسل الزمنية، ما إذا كانت مستقرة عند مستوياتها $I(0)$ أو متكاملة من الدرجة الأولى $I(1)$ أو خليط من الاثنين، الشرط الوحيد لتطبيق هذا الاختبار هو أن لا تكون السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة الثاني $I(2)$.¹

كما أن طريقة Pesaran تتمتع بخصائص أفضل في حالة السلاسل الزمنية القصيرة مقارنة بالطرق الأخرى المعتادة في اختبار التكامل المشترك مثل طريقة غرانجر (Engle- Granger; 1987) ذات المرحلتين واختبار التكامل المشترك بدلالة دربن واتسن (Test CRDW) أو اختبار التكامل المشترك لجوهانسن (Johansen Cointegration Test) في إطار نموذج VAR، حيث يمكننا نموذج ARDL منفصل تأثيرات الأجل القصير عن الأجل الطويل، حيث نستطيع من خلال هذه المنهجية تحديد العلاقة التكاملية للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة في الأمدين الطويل والقصير في نفس المعادلة، بالإضافة إلى تحديد حجم تأثير كل من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وبالتالي نستطيع تقدير معاملات المتغيرات المستقلة في الأمدين القصير والطويل، وتعد معلمته المقدرة في المدى القصير والطويل أكثر اتساقا من تلك التي في الطرق الأخرى، كما أن نتائج تطبيق هذه الطريقة تكون جيدة في حالة ما إذا كان حجم العينة أو عدد المشاهدات صغيرا على عكس معظم اختبارات التكامل المشترك الأخرى التي تتطلب أن يكون حجم العينة كبيرا حتى تكون النتائج أكثر كفاءة.²

لذا يعتبر نموذج ARDL أكثر النماذج ملائمة مع حجم العينة المستخدمة في هذا البحث والبالغة 24 مشاهدة ممتدة من عام 1996 إلى غاية 2019 .

¹ Pesaran , M., Shin, Y. and Smith,R: Bounds Testing Approaches to the Analysis of Level Relationships, Journal of Applied Econometrics, Vol.16, 2001, p 289-326.

² Narayan, P: The saving and investment nexus for China-Evidence from cointegration tests, Applied Economics, Vol. 37, 2005, p1979–1990.

2- مراحل التقدير وفق نموذج (ARDL):

وفقا لمنهجية الدراسة سيتم استخدام طريقة ARDL على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى يتم اختبار مدى تحقق علاقة التكامل المشترك بين متغيرات الدراسة في إطار نموذج (UECM) يقدم كل من (Pesaran et Al; 2001) منها حديثا لاختبار مدى تحقق العلاقة التوازنية بين المتغيرات في ظل نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد، وتعرف هذه الطريقة بـ (bounds testing approach) أي طريقة اختبار الحدود، ويأخذ النموذج الصيغة التالية:

$$\Delta Y_t = \alpha_0 + \sum_{i=1}^m \beta_i \Delta Y_{t-i} + \sum_{i=0}^n \theta_i \Delta X_{t-i} + \lambda_1 Y_{t-1} + \lambda_2 X_{t-1} + e_t$$

حيث تعبر المقدرات λ_1 و λ_2 : على معلمات العلاقة طويلة الأجل، أما β و θ فتعبر عن معلومات الأجل القصير. وتشير Δ إلى الفروق الأولى للمتغيرات بينما يمثل كل من n و m فترات الإبطاء الزمني للمتغيرات (علما أنه ليس بالضرورة أن تكون عدد فترات التخلف الزمني للمتغيرات في المستوى $n \neq m$)¹، حد الخطأ العشوائي، واختبار وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات النموذج، نقوم بحساب إحصائية فيشر (F) من خلال اختبار (Wald test) حيث يتم اختبار فرضية عدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج (غياب علاقة توازنية طويلة الأجل):

$$H_0: \lambda_1 = \lambda_2 = 0$$

مقابل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل بين مستوى متغيرات النموذج:

$$H_1: \lambda_1 \neq \lambda_2 \neq 0$$

بعد القيام باختبار (Wald test) نقوم بمقارنة إحصائية (F) مع القيم الجدولية التي وضعها كل من (Pesaran et Al 2001) حيث نجد بهذه الجداول قيم حرجة للحدود العليا والحدود الدنيا عند حدود معنوية مبينة لاختبار إمكانية وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، ويفرق كل من Pesaran et Al بين المتغيرات المتكاملة عند فروقها الأولى (1) أو المتغيرات المتكاملة عند مستواها $I(0)$ أو تكون عند نفس درجة التكامل، فإذا كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من الحد الأعلى المقترح للقيم الحرجة، فإننا نرفض فرضية عدم أي نرفض فرضية عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل ونقبل الفرضية البديلة

¹ وفقا لمنهجية ARDL، من الممكن تحديد عدد فترات الإبطاء الزمني المثلى لمختلف المتغيرات الأمر الذي يعتبر مستحيلا بالنسبة لطرق التكامل المشترك الأخرى، وبالتالي من خلال تحديد عدد فترات الإبطاء الزمني المثلى التخلص من مشاكل ارتباط البواقي أنظر إلى:

بوجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، أما إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من الحد الأدنى للقيم الحرجة، فإننا نقبل الفرضية البديلة غياب العلاقة التوازنية في الأجل الطويل. في حالة وجود تكامل مشترك بين المتغيرات فإن المرحلة الثانية تتضمن تقدير معادلة الأجل الطويل بالصيغة التالية:

$$Y_t = \alpha_0 + \sum_{i=1}^P \vartheta_i \Delta Y_{t-i} + \sum_{i=0}^q \delta_i \Delta X_{t-i} + \varepsilon_t$$

حيث تمثل كل من δ ، ϑ معاملات المتغيرات وتشير $P; q$ إلى فترات الإبطاء لتلك المتغيرات، و ε_t يمثل حد الخطأ العشوائي. ولتحديد طول فترات الإبطاء الموزعة $P; q$ نستخدم عادة معيارين هما Akaike (AIC) و Schwarz (SC) وأوصى Pesaran and Shin باختبار فترتي إبطاء كحد أقصى للبيانات السنوية.¹

أما المرحلة الثالثة، يمكن استخلاص مواصفات ARDL لحركيات المدى القصير عن طريق نموذج تصحيح الخطأ (Error Correction Model, ECM) التالي :

$$\Delta Y_t = c + \sum_{i=1}^P \vartheta_i \Delta Y_{t-i} + \sum_{i=0}^q \delta_i \Delta X_{t-i} + \psi ECT_{t-1} + \vartheta_t$$

حيث أن: ECT_{t-1} حد تصحيح الخطأ، وجميع معاملات معادلة المدى القصير هي معادلات تتعلق بحركيات المدى القصير لتقارب النموذج لحالة التوازن، وتمثل ψ معامل تصحيح الخطأ الذي يقيس سرعة التكيف التي يتم بها تعديل الاختلال التوازن في الأجل القصير باتجاه التوازن في الأجل الطويل.

المطلب الثاني: تحديد والتعريف بمتغيرات الدراسة

بناء على ما جاء في الجانب النظري من الدراسة، والدراسات التطبيقية السابقة، تم الاعتماد في هاته الدراسة على مجموعة من المتغيرات، والتي تم اختيارها على أساس الخصائص التي تميز الاقتصاد الجزائري هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية بناء على توافر المعطيات والبيانات الخاصة بها، وفيما يلي بيان متغيرات تقدير النموذج المستخدم في هذه الدراسة :

¹ Pesaran, M. and Pesaran, B: Time Series Econometrics: Using Microfit 5.0 (Window Version).Oxford: Oxford University Press, 2009

الجدول رقم (1.2): متغيرات الدراسة القياسية ومصادر البيانات

المتغير الدراسة	نوع المتغير	الترميز	إشارة المعلمة المتوقعة	مصادر البيانات
التحويلات المالية	مستقل	TRF	موجبة	البنك الدولي
النمو الاقتصادي	تابع	TCR	موجبة	البنك الدولي
البطالة		TCH	موجبة	البنك الدولي
التضخم		INF	موجبة	البنك الدولي

المصدر: من إعداد الطالبات

أولاً: التحويلات المالية

تشمل تحويلات العاملين، وتعويضات الموظفين على التحويلات الجارية للعمال المهاجرين وأجور العمال الغير المقيمين ومرتباتهم¹

ثانياً: النمو الاقتصادي في الجزائر

يعرف مفهوم النمو الاقتصادي عن الزيادة في الكمية والنوعية في مستوى الناتج الوطني من السلع والخدمات والمترتب عن زيادة عوامل الإنتاج وتحسن فعاليتها الإنتاجية خلال فترة زمنية تتميز بالطول النسبي ومن ثم يظهر أن النمو الاقتصادي ينتج عن تحقق توسع اقتصادي خلال فترة زمنية طويلة نسبياً² سنحاول عرض النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة من 1996-2019 فقد كان الاقتصاد الجزائري يعرف معدلات نمو أحياناً منخفضة وأحياناً مرتفعة ويرجع هذا التذبذب في النمو إلى ارتفاع وانخفاض أسعار البترول والذي يعتبر المصدر الوحيد الذي يقوم عليه اقتصاد الجزائر

ثالثاً: التضخم في الجزائر

التضخم هو حالة اقتصادية تضعف فيها القوة الشرائية للوحدة النقدية بسبب ارتفاع الأسعار إلى مستويات عالية وبموجب ذلك تزداد سرعة دوران النقود وتتعطل وظيفة النقود كمخزن للقيمة ويقتصر دورها كوسيط للتبادل فقط بسبب انعدام قيمة النقود³

¹ ترقو محمد، بن مريم محمد، محددات التحويلات الرسمية للمهاجرين في الجزائر باستخدام نماذج ARDL، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 13، جوان 2018، ص 381

² غيدة فلة، غيدة فوزية، أثر الاستثمار في التعليم على النمو الاقتصادي في الجزائر "دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL خلال فترة (1980-2014)، مجلة شيماء للاقتصاد وتجارة، العدد 13، جوان 2018، ص 9

³ بوسليمان زينب، تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية على معدلات البطالة دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال فترة (1990-2015)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاقتصادية، جامعة أم بواقي، ص 70.

وقد قمنا بإجراء الدراسة حول هذا المتغير للفترة الممتدة من 1996-2019 للاقتصاد الجزائري. حيث تميز بالارتفاع في الآونة الأخيرة وهذا راجع إلى الزيادة الحادة في أسعار المواد الغذائية، نظار لارتفاع الأسعار في المستوى العالمي.

رابعاً: البطالة في الجزائر

البطالة تعني عدم وجود فرصة عمل لمن يرغب في العمل، وفي سن العمل، أي أنها تتضمن العاطلين عن العمل من الراغبين فيه ممن في سن العمل والقادرين عليه
الديوان الوطني للإحصائيات في الجزائر يفرق بين فيئتين من البطالين وهم الأشخاص الذين لا يعملون ويبحثون عن عمل، لكنهم كانوا يشتغلون من قبل والفئة الثانية هم الأشخاص الذين لا يعملون ويبحثون عن عمل لكنهم لم يشتغلوا أبداً من قبل.¹

المبحث الثاني: نتائج الدراسة القياسية لتقدير نماذج الدراسة وفق طريقة ARDL

سوف نقوم في هذا المبحث بتقدير نماذج الدراسة المتمثلة في تأثير التحويلات المالية على المتغيرات الاقتصادية باستخدام منهجية ARDL

المطلب الأول: تقدير نموذج أثر التحويلات على النمو الاقتصادي

لدراسة تقدير نموذج أثر التحويلات على النمو الاقتصادي نتبع الخطوات التالية

أولاً: اختبار استقرارية متغيرات الدراسة:

استقرار السلاسل الزمنية من المواضيع المهمة في كثير من التطبيقات التي تعتمد بيانات زمنية مثل الاقتصادية والمالية، وهو موضوع ذو أهمية تطبيقية وحيوية في التحليل القياسي، فالأساليب القياسية المستخدمة للقياس تتعدد وذلك وفقاً إلى رتبته تكامل تلك المتغيرات التي يحددها اختبار الاستقرارية (السكون) المستخدم، لذلك سيتم فحص استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة في هذا الجزء وتحديد رتبته تكاملها من أجل تحديد نموذج التقدير الأنسب من بين نماذج التقدير المختلفة.²

حيث توجد اختبارات عديدة لفحص استقرارية متغيرات السلاسل الزمنية، وستعتمد الدراسة على اختبار دى كى فولر الموسع (Augmented Dickey Fuller Test ADF Test) لاختبار استقرارية متغيرات الدراسة، إذ يتم استخدامه على نطاق واسع في الدراسات القياسية لبيانات السلاسل الزمنية، ويكون فرض

¹ بن يوسف نوة، تأثير التضخم على المتغيرات الاقتصادية الكلية دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال فترة (1970-2012)، أطروحة

لنيل شهادة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016، ص2

² إذا كانت جميع السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة متكاملة من الرتبة الأولى (1) ويوجد تكامل مشترك فيما بينها (علاقة طويلة الأجل) يكون من المناسب استخدام نموذج (VECM)، أما إذا كانت متكاملة من المرتبة الأولى (1) وليس بينها تكامل مشترك فيكون النموذج المناسب نموذج (VAR)، وإذا كانت جميع السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة متكاملة من الدرجة الصفرية (0) يتم التقدير وفقاً للنموذج OLS، أما إذا كانت بعض السلاسل متكاملة من الرتبة الصفرية وبعضها الآخر من الرتبة الأولى فيكون النموذج ARDL.

العدم وفقا لاختبار (ADF) أن السلسلة الزمنية للمتغير تعاني من جذر الوحدة (Unit Root) أي أنها غير مستقرة¹. ونتائج الجدول الموالي تلخص رتبة تكامل متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (2.2): رتبة تكامل متغيرات الدراسة

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)					
Null Hypothesis: the variable has a unit root					
At Level		TCH	TRF	TCR	INF
With Constant	t-Statistic	-1.3534	-1.4174	-3.6410	-4.5037
	Prob.	0.5866	0.5560	0.0128	0.0018
		n0	n0	**	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-0.8095	-2.1834	-4.0139	-4.5057
	Prob.	0.9499	0.4759	0.0230	0.0083
		n0	n0	**	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-2.4813	0.3358	-1.0094	-3.3243
	Prob.	0.0156	0.7738	0.2711	0.0020
		**	n0	n0	***
At First Difference					
		d(TCH)	d(TRF)	d(TCR)	d(INF)
With Constant	t-Statistic	-3.6846	-4.1590	-8.7576	-6.3743
	Prob.	0.0120	0.0045	0.0000	0.0000
		**	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.6263	-4.0915	-8.6278	-6.1931
	Prob.	0.0506	0.0221	0.0000	0.0003
		*	**	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-3.4877	-4.2398	-8.8926	-6.5339
	Prob.	0.0013	0.0002	0.0000	0.0000
		***	***	***	***
Notes:					
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant					
b: Lag Length based on SIC					
c: Probability based on Mackinnon (1996) one-sided p-values.					

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الملحق رقم (01)

يتضح من الجدول أعلاه أن معدل البطالة TCH ومعدل النمو الاقتصادي TCR غير مستقرين عند المستوى ومستقرين عند الفرق الأول أي متكاملين من الرتبة الأولى I(1)، والتحويلات المالية TRF ومعدل التضخم INF مستقرين عند المستوى و متكاملين من الرتبة الصفر I(0). مما يعني أنه يمكن تقدير معاملات نماذج الدراسة باستخدام نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ARDL) فلا يتطلب هذا النموذج تساوي جميع المتغيرات في رتب التكامل، بل يمكن تطبيقه في حال كون بعض أو أحد المتغيرات متكاملًا من الرتبة صفر I(0) وبعضها الآخر من الرتبة الأولى I(1)، شريطة ألا يكون أي منهم متكاملًا من رتبة أعلى من الرتبة الأولى I(2) (Nkoro&Uko, 2016).

¹نتائج اختبار استقرارية متغيرات لدول محل الدراسة في الملحق رقم (1).

ثانياً: اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود:

تم الاعتماد في اختيار متغيرات النموذج على طريقة الاختيار متعدد الخطوات (Stepwise) بحيث تم إدخال المتغير المستقل بالتتابع ويتم تقييم إسهامه في معنوية النموذج، ووجود علاقة توازنية طويلة الأجل وقصيرة الأجل (آلية تصحيح الخطأ) فيما بينها، والذي يسهم في تحقيق هذه الشروط يتم الاحتفاظ به، والذي لا يحقق ذلك يتم حذفه.

و وفقاً لهذه الطريقة تم الاعتماد على المتغيرات التي حققت شروطها في بناء النموذج القياسي وهي: التحويلات المالية والنمو الاقتصادي، وقد اعتمدنا على فترات التباطؤ وفق معيار (Schwarz).

Bayesian Criterion

الجدول (3.2): نتائج تقدير نموذج (ARDL) بالإبطاء (6,2)

Dependent Variable: TCR				
Method: ARDL				
Date: 09/19/20 Time: 21:28				
Sample (adjusted): 2002 2019				
Included observations: 18 after adjustments				
Maximum dependent lags: 6 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (6 lags, automatic): TRF				
Fixed regressors: C				
Number of models evaluated: 42				
Selected Model: ARDL(6, 4)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
TCR(-1)	-0.093876	0.341310	-0.275045	0.7925
TCR(-2)	0.055075	0.362247	0.152037	0.8841
TCR(-3)	-0.208822	0.372275	-0.560933	0.5952
TCR(-4)	-0.048650	0.314424	-0.154728	0.8821
TCR(-5)	-0.013662	0.294302	-0.046422	0.9645
TCR(-6)	-0.614204	0.295108	-2.081284	0.0826
TRF	0.000971	0.001477	0.657199	0.5354
TRF(-1)	-0.000230	0.001342	-0.171382	0.8696
TRF(-2)	0.000212	0.001523	0.139064	0.8939
TRF(-3)	-0.000137	0.001450	-0.094614	0.9277
TRF(-4)	-0.001881	0.001315	-1.430751	0.2025
C	8.576247	3.364180	2.549283	0.0435
R-squared	0.716135	Mean dependent var		3.400000
Adjusted R-squared	0.195716	S.D. dependent var		1.590043
S.E. of regression	1.425980	Akaike info criterion		3.782316
Sum squared resid	12.20051	Schwarz criterion		4.375898
Log likelihood	-22.04085	Hannan-Quinn criter.		3.864163
F-statistic	1.376075	Durbin-Watson stat		2.217096
Prob(F-statistic)	0.362166			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

بالانتقال إلى اختبار منهج الحدود (ARDL) يوضح الجدول الموالي نتائج حساب إحصائية F حيث جاءت قيمة ($F=3.46$) أقل من قيمة الحد العلوي للقيم الحرجة فيا لنموذج، والقيم الحرجة تم الحصول عليها من الجداول التي أقرحها كلمن (Pesaran et al. 2001)، عند مستويات معنوية 1%، 5% و 10%.

الجدول (4.2): اختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأجل

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	3.467040	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج *Eviews10*

إن نتائج النموذج تدعم قبول فرضية عدم أي تقبل فرضية عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل ونرفض الفرضية البديلة بوجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، أي تؤكد عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغير المستقل التحويلات المالية، والمتغير التابع النمو الاقتصادي في الجزائر.

1- تقدير علاقة المدى الطويل والمدى القصير:

1-1- تقدير علاقة المدى الطويل:

لتأكد من صحة الفرضية عدم على عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل، سوف نقوم بقياس العلاقة طويلة الأجل وفقا لنموذج (ARDL) وتتضمن هذه المرحلة تقدير المعلمات في الأجل الطويل، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول (5.2): نتائج تقدير معلمات نموذج الأجل الطويل المتغير التابع (TCR)

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TRF	-0.000554	0.000373	-1.485136	0.1880
C	4.457187	1.087173	4.099796	0.0064
EC = TCR - (-0.0006*TRF + 4.4572)				

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج *Eviews10*

تشير نتائج النموذج القياسي في الأجل الطويل والمبينة في الجدول أعلاه إلى :

التحويلات المالية TRF:

إن نتائج تقدير النموذج بالنسبة لتأثير متغير التحويلات المالية على النمو الاقتصادي في الجزائر، قد جاءت العلاقة بينهما غير معنوية وعكسية، أي كلما زادت درجة النمو الاقتصادي 1% نقصت التحويلات المالية بنسبة 0.0006%. أي يفسر عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل.

1-2- تقدير علاقة المدى القصير (نموذج تصحيح الخطأ) :

أما فيما يخص معلمة حدث صحيح الخطأ $(-1) ECM$ فقد ظهرت المعلمة $(\lambda = -1.92)$ بإشارة سالبة ومعنوي عند مستوى 5% مما يؤكد على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل، وأن آلية تصحيح الخطأ موجودة بالنموذج، حيث أن المعلمة λ تقيس سرعة العودة إلى وضع التوازن في الأجل الطويل، والجدول التالي يوضح نتائج تقديرات نموذج حد تصحيح الخطأ :

جدول (6.2): نتائج

تقدير نموذج حد

تصحيح الخطأ لنموذج

(ARDL)(المتغير

التابع (TCR)

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(TCR)
Selected Model: ARDL(6, 4)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 09/19/20 Time: 21:34
Sample: 1996 2019
Included observations: 18

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(TCR(-1))	0.830263	0.405277	2.048633	0.0864
D(TCR(-2))	0.885338	0.326915	2.708162	0.0352
D(TCR(-3))	0.676516	0.332785	2.032893	0.0883
D(TCR(-4))	0.627866	0.335636	1.870676	0.1106
D(TCR(-5))	0.614204	0.248195	2.474682	0.0482
D(TRF)	0.000971	0.000777	1.249676	0.2580
D(TRF(-1))	0.001806	0.000927	1.948455	0.0993
D(TRF(-2))	0.002018	0.001055	1.913421	0.1042
D(TRF(-3))	0.001881	0.001037	1.813228	0.1197
CointEq(-1)*	-1.924139	0.516686	-3.723998	0.0098
R-squared	0.768755	Mean dependent var	-0.133333	
Adjusted R-squared	0.508603	S.D. dependent var	1.761684	
S.E. of regression	1.234935	Akaike info criterion	3.560094	
Sum squared resid	12.20051	Schwarz criterion	4.054745	
Log likelihood	-22.04085	Hannan-Quinn criter.	3.628300	
Durbin-Watson stat	2.217096			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

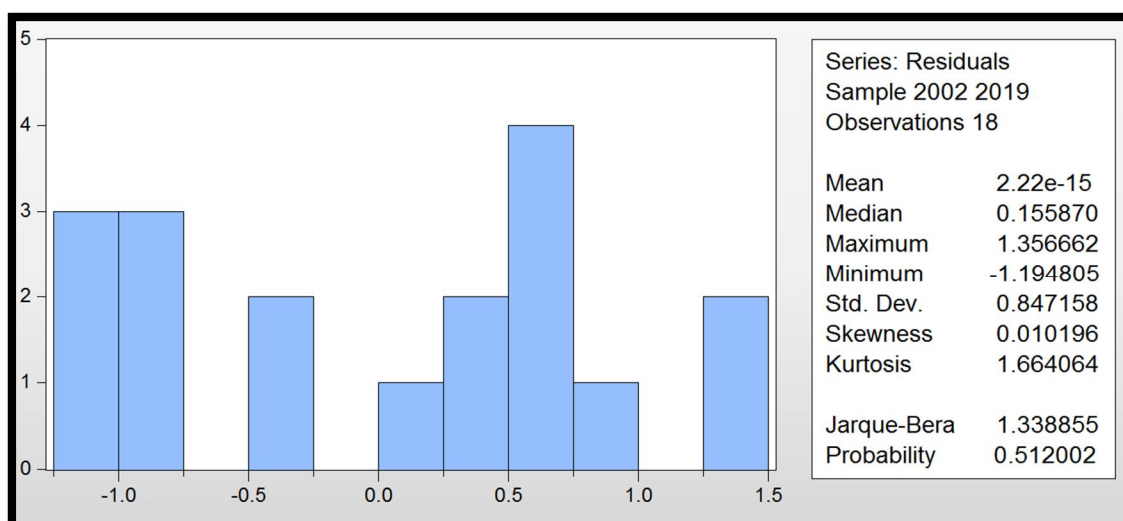
بالنسبة لنموذج حدّ تصحيح الخطأ فنلاحظ أن النتائج جاءت تتشابه في نوعية العلاقة في الأجلين الطويل والقصير وتختلف في المعنوية، أي أن في الأجل الطويل غير معنوي وعلاقته عكسية بمعنى عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل، أما بالنسبة للعلاقة في الأجل القصير فظهرت العلاقة عكسية ومعنوية دليل على وجود علاقة توازنية قصيرة الأجل.

ثالثا: الاختبارات التشخيصية للنموذج:

1- التوزيع الطبيعي للبواقي:

لاختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج المقدر نستخدم اختبار (Jarque-Bera test) لفرض العدم (التوزيع الطبيعي للبواقي: H_0):

الشكل رقم (2.2): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

وقد أكدت نتائج الاختبار كما هو مبين بالشكل رقم (2.2)، أن بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي، حيث بلغت القيم الاحتمالية (P-Values) لـ Jarque-Bera test 0.512، وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%.

2- اختبار مشكلة الارتباط الذاتي:

لا يمكن الاعتماد على النموذج المقدر في حال ارتباط بواقيه ارتباطا ذاتيا بينها نظرا لأن هذا الارتباط من شأنه أن يؤثر سلبا على صحة القيم العددية للمعاملات المقدرة ومن ثم الخروج باستنتاجات مضللة

لاختبارات المعنوية، لهذا يجب التأكد من خلو النموذج المقدر من هذه المشكلة، وذلك باستخدام اختبار (BreUNuch - Gofry Senial Correlation LM test) لفرض العدم (لا يوجد ارتباط سلسلي بين البواقي: H_0)

الجدول رقم (7.2): نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي لبواقي النموذج

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	0.578567	Prob. F(1,5)	0.4812
Obs*R-squared	1.866824	Prob. Chi-Square(1)	0.1718

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

وقد أكدت نتائج الاختبار كما هو مبين بالجدول التالي خلو بواقي النموذج المقدر من هذه المشكلة، حيث بلغت القيم الاحتمالية (P-Values) لـ Fstatistic و 0.481 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يؤكد على أنه يمكن قبول الفرض العدم بأن النموذج المقدر يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي بين بواقيه.

3- اختبار مشكلة عدم ثبات التباين:

من ضمن مواصفات النموذج الجيد أن تكون بواقي التقدير وفقا له ذات تباين متجانس، لأن إسقاط هذا الفرض يسبب تحيزا في الأخطاء المعيارية المقدرة ومن ثم الحصول على نتائج مضللة، وقد تم الاعتماد على نتائج أحد الاختبارات المستخدمة لهذا الغرض وهو اختبار White: وكما هو مبين في الجدول التالي بلغت القيم الاحتمالية P - values لكل من F-Statistic و Chi - Square 0.434 و 0.337 على الترتيب، وهما أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يؤكد أن بواقي التقدير ذات تباين متجانس.

الجدول رقم (8.2): نتائج اختبار White لعدم تجانس تباين البواقي

Heteroskedasticity Test: White			
F-statistic	1.192825	Prob. F(11,6)	0.4346
Obs*R-squared	12.35178	Prob. Chi-Square(11)	0.3378
Scaled explained SS	0.455688	Prob. Chi-Square(11)	1.0000

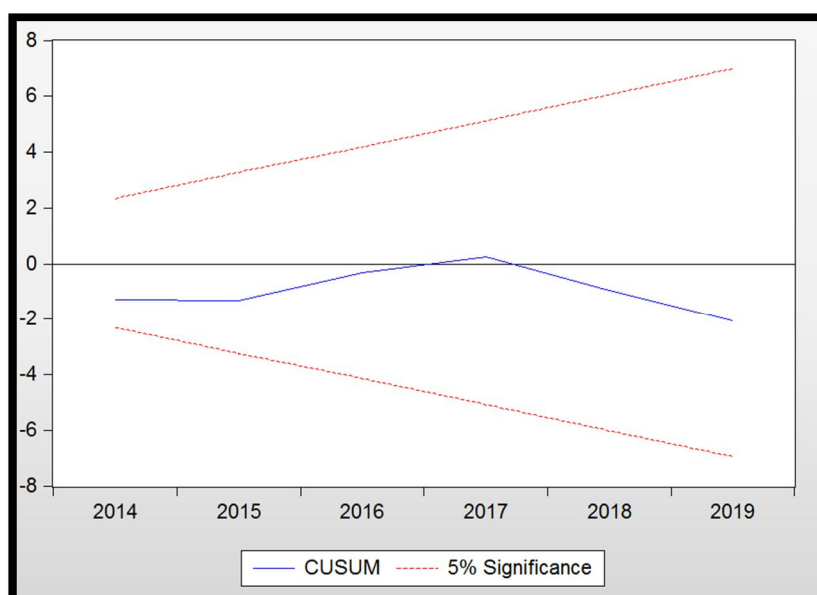
المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

4- اختبار استقرار النموذج (Stability Test):

لكي نتأكد من خل والبيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية فيها لابد من استخدام أحد الاختبارات المناسبة لذلك مثل اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM)، وكذا المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM of Squares) ويعد هذان الاختباران من أهمها

لاختبارات في هذا المجال لأنه يوضح أمرين مهمين وهما تبيان وجود أي تغير هيكلي في البيانات، ومدى استقرار وانسجام المعلمات طويلة الأجل مع المعلمات قصيرة الأجل وأظهرت الكثير من الدراسات أن مثل هذه الاختبارات دائما نجد هام صاحبة لمنهجية ARDL. ويتحققا لاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة، إذا وقع الشكل البياني لاختبارات كل من CUSUM و CUSUM of Squares داخل الحدود الحرجة عند مستوى 5% وعلى ضوء معظم هذه الدراسات قمنا بتطبيق اختبارات CUSUM و CUSUMSQ التي اقترحها كل من Brown، Dublin و Evans(1975).¹

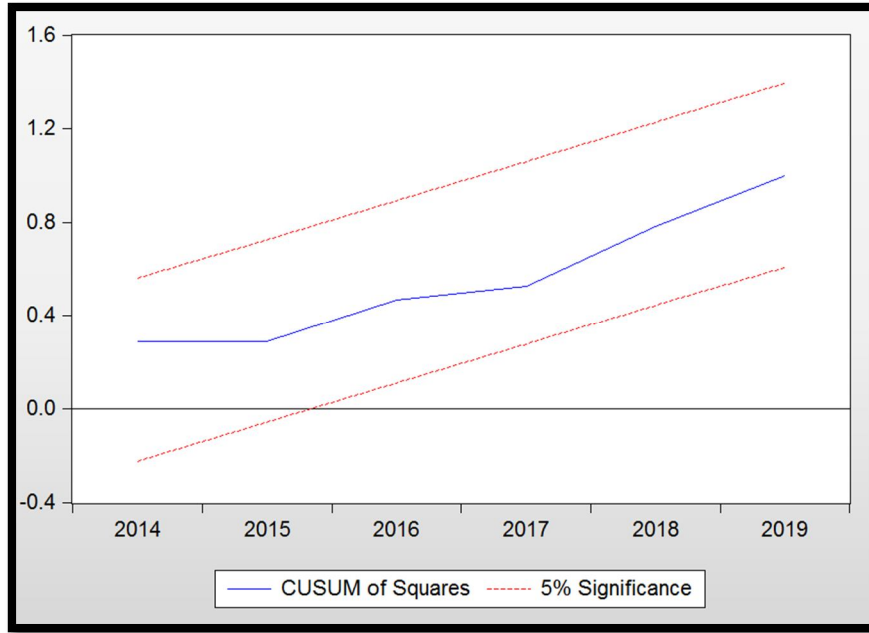
الشكل (3.2): اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM)



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

الشكل (4.2): اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM of Squares)

¹ Autoregressive Distributed Lag Model



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

المطلب الثاني: تقدير نموذج أثر التحويلات على التضخم

لتقدير نموذج أثر التحويلات على التضخم نتبع الطرق التالية

أولاً: اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود:

تم الاعتماد في هذا الاختبار على المتغيرات التي حققت شروطها في بناء النموذج القياسي وهي: التحويلات المالية والتضخم، حيث اعتمدنا على فترات التباطؤ وفق معيار (Schwarz Bayesian Criterion).

الجدول (9.2): نتائج تقدير نموذج (ARDL) بالإبطاء (6.2)

Dependent Variable: INF				
Method: ARDL				
Date: 09/19/20 Time: 21:56				
Sample (adjusted): 2001 2019				
Included observations: 19 after adjustments				
Maximum dependent lags: 7 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (7 lags, automatic): TRF				
Fixed regressors: C				
Number of models evaluated: 56				
Selected Model: ARDL(1, 5)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
INF(-1)	-0.094302	0.228225	-0.413197	0.6874
TRF	0.005721	0.005203	1.099474	0.2950
TRF(-1)	0.008535	0.006610	1.291290	0.2231
TRF(-2)	-0.007701	0.006130	-1.256202	0.2351
TRF(-3)	0.008404	0.006278	1.338750	0.2077
TRF(-4)	-0.003222	0.007289	-0.442070	0.6670
TRF(-5)	-0.011841	0.005848	-2.024716	0.0679
C	1.553281	6.645367	0.233739	0.8195
R-squared	0.593872	Mean dependent var	6.432802	
Adjusted R-squared	0.335426	S.D. dependent var	8.408728	
S.E. of regression	6.854911	Akaike info criterion	6.983369	
Sum squared resid	516.8879	Schwarz criterion	7.381028	
Log likelihood	-58.34201	Hannan-Quinn criter.	7.050669	
F-statistic	2.297862	Durbin-Watson stat	1.887904	
Prob(F-statistic)	0.104877			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج *Eviews10*

بالانتقال إلى اختبار منهج الحدود (ARDL) يوضح الجدول الموالي نتائج حساب إحصائية F حيث جاءت قيمة ($F = 10.10$) أكبر من قيمة الحد العلوي للقيم الحرجة في النموذج، و القيم الحرجة تم الحصول عليها من الجداول التي أقرحها كلمن (Pesaran et al. 2001)، عند مستويات معنوية 1%، 5% و 10%.

الجدول (10.2): اختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأجل

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	10.07834	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

إن نتائج النموذج تدعم قبول فرضية البديلة أي نقبل فرضية وجود علاقة توازنية طويلة الأجل و نرفض الفرضية عدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، أي تؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغير المستقل (التحويلات المالية) والمتغير التابع التضخم في الجزائر.

1- تقدير علاقة المدى الطويل والمدى القصير:

1-1- تقدير علاقة المدى الطويل:

بعد التأكد من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغير المستقل التحويلات المالية والمتغير التابع التضخم، سوف نقوم بقياس العلاقة طويلة الأجل وفقا لنموذج (ARDL) وتتضمن هذه المرحلة تقدير المعلمات في الأجل الطويل ، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول (11.2): نتائج تقدير معلمات نموذج الأجل الطويل المتغير التابع (INF)

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TRF	-9.39E-05	0.002197	-0.042749	0.9667
C	1.419426	5.933776	0.239211	0.8153
EC = INF - (-0.0001*TRF + 1.4194)				

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

تشير نتائج النموذج القياسي في الأجل الطويل والمبينة في الجدول أعلاه إلى :

التحويلات المالية TRF:

بالنسبة لنتائج تقدير النموذج لتأثير متغير التحويلات المالية على التضخم في الجزائر ، قد جاءت العلاقة بينهما غير معنوية وعكسية، أي كلما نقصت التحويلات المالية بنسبة 0.0001% زاد التضخم بنسبة 1% أي تأثير ضئيل وغير معنوي. أي لا توجد علاقة توازنية طويلة الأجل

1-2- تقدير علاقة المدى القصير (نموذج تصحيح الخطأ) :

أما فيما يخص معلمة حد تصحيح الخطأ $(-1) ECM$ فقد ظهرت المعلمة $(\lambda = -1.09)$ بإشارة سالبة ومعنوي عند مستوى 5% مما يؤكد على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل ، وأن آلية تصحيح الخطأ موجودة بالنموذج ، حيث أن المعلمة λ تقيس سرعة العودة إلى وضع التوازن في الأجل الطويل ، والجدول التالي يوضح نتائج تقديرات نموذج حد تصحيح الخطأ :

جدول (12.2): نتائج تقدير نموذج حد تصحيح الخطأ لنموذج (ARDL)

(المتغير التابع (INF))

ARDL Error Correction Regression				
Dependent Variable: D(INF)				
Selected Model: ARDL(1, 5)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 09/19/20 Time: 22:14				
Sample: 1996 2019				
Included observations: 19				
ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(TRF)	0.005721	0.003792	1.508784	0.1595
D(TRF(-1))	0.014359	0.004266	3.366224	0.0063
D(TRF(-2))	0.006659	0.004212	1.580665	0.1423
D(TRF(-3))	0.015063	0.003962	3.801367	0.0029
D(TRF(-4))	0.011841	0.005178	2.286547	0.0430
CointEq(-1)*	-1.094302	0.183066	-5.977650	0.0001
R-squared	0.790373	Mean dependent var	-0.959252	
Adjusted R-squared	0.709747	S.D. dependent var	11.70410	
S.E. of regression	6.305601	Akaike info criterion	6.772843	
Sum squared resid	516.8879	Schwarz criterion	7.071087	
Log likelihood	-58.34201	Hannan-Quinn criter.	6.823318	
Durbin-Watson stat	1.887904			
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج *Eviews10*

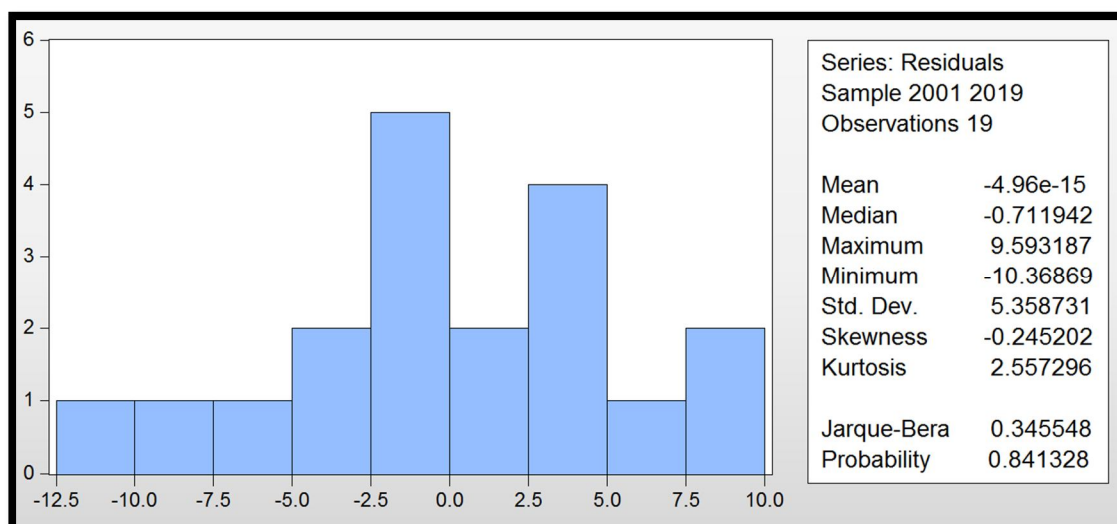
بالنسبة لنموذج حد تصحيح الخطأ فنلاحظ أن النتائج جاءت متشابهة من حيث النوعية أي أن العلاقة عكسية في الأجلين الطويل والقصير، وتختلف في المعنوية أي في الأجل الطويل كانت غير معنوية، بينما في الأجل القصير معنوية. .

ثانياً: الاختبارات التشخيصية للنموذج:

1- التوزيع الطبيعي للبواقي:

يوضح الشكل الموالي التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج المقدر باستخدام اختبار (Jarque-Bera test) لفرض عدم (التوزيع الطبيعي للبواقي: H_0):

الشكل رقم (5.2): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

وقد أكدت نتائج الاختبار كما هو مبين بالشكل رقم (5.2)، أن بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي، حيث بلغت القيم الاحتمالية (P-Values) لـ Jarque-Bera test 0.841، وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%.

2- اختبار مشكلة الارتباط الذاتي:

نستخدم في اختبار مشكلة الارتباط الذاتي لبواقي النموذج اختبار (Breuch- GofrySenial Correlation LM test) لفرض العدم (لا يوجد ارتباط سلسلي بين البواقي: H_0)

الجدول رقم (13.2): نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي لبواقي النموذج

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	0.015661	Prob. F(1,10)	0.9029
Obs*R-squared	0.029709	Prob. Chi-Square(1)	0.8632

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

أظهرت نتائج الاختبار كما هو مبين بالجدول التالي خلو بواقي النموذج المقدر من هذه المشكلة، حيث بلغت القيم الاحتمالية (P-Values) لـ Fstatistic 0.902، وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يؤكد على أنه يمكن قبول فرض العدم بأن النموذج المقدر يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي بين بواقيه.

3- اختبار مشكلة عدم ثبات التباين:

في اختبار مشكلة عدم ثبات التباين تم الاعتماد على نتائج أحد الاختبارات المستخدمة لهذا الغرض وهو اختبار White: وكما هو مبين في الجدول التالي بلغت القيم الاحتمالية P-values لكل من F-Statistic

و Chi - Square 0.90 و 0.83 على الترتيب ، وهما أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يؤكد أن بواقي التقدير ذات تباين متجانس.

الجدول رقم (14.2): نتائج اختبار White لعدم تجانس تباين البواقي

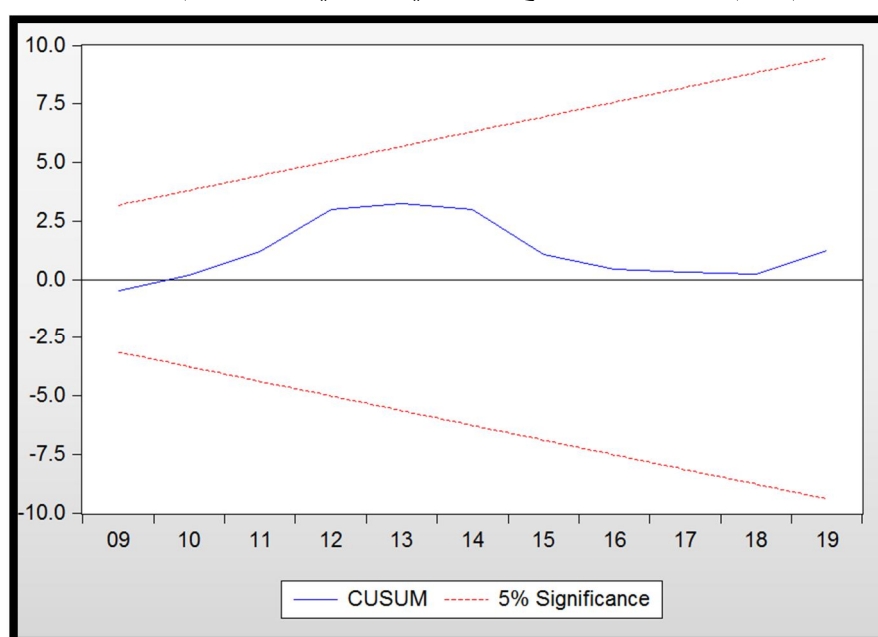
Heteroskedasticity Test: White			
F-statistic	0.356557	Prob. F(7,11)	0.9094
Obs*R-squared	3.513817	Prob. Chi-Square(7)	0.8338
Scaled explained SS	0.917062	Prob. Chi-Square(7)	0.9961

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

4- اختبار استقرار النموذج (Stability Test):

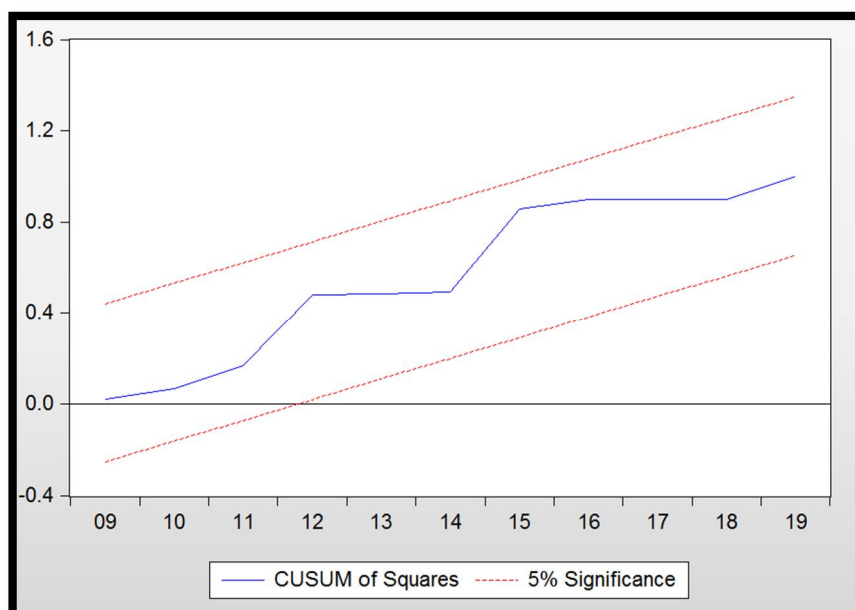
نعتمد في هذا الاختبار على اختبارين مهمين هما اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM) ، وكذا المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM of Squares) ، كما يبينه الشكلين المواليين .

الشكل (6.2): اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM)



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

الشكل (7.2): اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM of Squares)



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

المطلب الثالث: تقدير نموذج أثر التحويلات على البطالة

لكي نتمكن من تقدير أثر التحويلات على البطالة نقوم بالاختبارات التالية

أولاً: اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود:

في هذا الاختبار تم الاعتماد على المتغيرات التي حققت شروطها في بناء النموذج القياسي وهي: التحويلات المالية و البطالة، حيث اعتمدنا على فترات التباطؤ وفق معيار (Schwarz Bayesian Criterion).

الجدول (15.2): نتائج تقدير نموذج (ARDL) بالإبطاء (6,2)

Dependent Variable: TCH				
Method: ARDL				
Date: 09/19/20 Time: 18:09				
Sample (adjusted): 2002 2019				
Included observations: 18 after adjustments				
Maximum dependent lags: 6 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (6 lags, automatic): TRF				
Fixed regressors: C				
Number of models evaluated: 42				
Selected Model: ARDL(6, 2)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
TCH(-1)	-0.086062	0.259858	-0.331187	0.7490
TCH(-2)	0.405546	0.188254	2.154249	0.0634
TCH(-3)	0.013032	0.210638	0.061870	0.9522
TCH(-4)	-0.063051	0.194050	-0.324922	0.7536
TCH(-5)	0.009042	0.204341	0.044248	0.9658
TCH(-6)	-0.339974	0.134387	-2.529816	0.0353
TRF	-0.002454	0.000921	-2.665239	0.0286
TRF(-1)	-0.002255	0.000734	-3.071120	0.0153
TRF(-2)	-0.002652	0.001174	-2.259086	0.0538
C	32.96092	7.177280	4.592397	0.0018
R-squared	0.984343	Mean dependent var	12.95483	
Adjusted R-squared	0.966730	S.D. dependent var	4.816412	
S.E. of regression	0.878520	Akaike info criterion	2.879024	
Sum squared resid	6.174374	Schwarz criterion	3.373675	
Log likelihood	-15.91122	Hannan-Quinn criter.	2.947230	
F-statistic	55.88527	Durbin-Watson stat	1.971472	
Prob(F-statistic)	0.000003			

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج EvIEWS10

بالانتقال إلى اختبار منهج الحدود (ARDL) يوضح الجدول الموالي نتائج حساب إحصائية F حيث جاءت قيمة ($F=10.10$) أكبر من قيمة الحد العلوي للقيم الحرجة في النموذج، والقيم الحرجة تم الحصول عليها من الجداول التي أقترحها كل من (Pesaran et al. 2001)، عند مستويات معنوية 1%، 5% و 10%.

الجدول (16.2): اختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأجل

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	10.10719	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج EvIEWS10

إن نتائج النموذج تدعم قبول فرضية البديلة أي نقبل فرضية وجود علاقة توازنية طويلة الأجل و نرفض الفرضية عدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، أي تؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغير المستقل (التحويلات المالية) والمتغير التابع معدل البطالة في الجزائر.

1- تقدير علاقة المدى الطويل والمدى القصير:

1-1- تقدير علاقة المدى الطويل:

بعد التأكد من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغير المستقل التحويلات المالية والمتغير التابع معدل البطالة، سوف نقوم بقياس العلاقة طويلة الأجل وفقا لنموذج (ARDL) وتتضمن هذه المرحلة تقدير المعلمات في الأجل الطويل، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول (17.2): نتائج تقدير معلمات نموذج الأجل الطويل المتغير التابع (TCH)

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TRF	-0.006935	0.000507	-13.68767	0.0000
C	31.05221	1.472421	21.08922	0.0000
EC = TCH - (-0.0069*TRF + 31.0522)				

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

تشير نتائج النموذج القياسي في الأجل الطويل والمبينة في الجدول أعلاه إلى :

-التحويلات المالية TRF :

إن نتائج تقدير النموذج بالنسبة لتأثير متغير التحويلات المالية على البطالة في الجزائر، قد جاءت العلاقة بينهما عكسية ومعنوية، أي كلما نقصت التحويلات المالية بنسبة 0.006% كلما زادت البطالة في الجزائر بنسبة 1% أي هناك تأثير ضئيل بنسبة 0.006

1-2- تقدير علاقة المدى القصير (نموذج تصحيح الخطأ) :

أما فيما يخص معلمة حد تصحيح الخطأ $(-1) ECM$ فقد ظهرت المعلمة $(\lambda = -1.06)$ بإشارة سالبة ومعنوي عند مستوى 5% مما يؤكد على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل، و أن آلية تصحيح الخطأ

موجودة بالنموذج، حيث أن المعلمة λ تقيس سرعة العودة إلى وضع التوازن في الأجل الطويل، والجدول التالي يوضح نتائج تقديرات نموذج حد تصحيح الخطأ:

جدول (18.2): نتائج تقدير نموذج حد تصحيح الخطأ لنموذج (ARDL)

(المتغير التابع TCH)

ARDL Error Correction Regression				
Dependent Variable: D(TCH)				
Selected Model: ARDL(6, 2)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 09/19/20 Time: 18:14				
Sample: 1996 2019				
Included observations: 18				
ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(TCH(-1))	-0.024594	0.108446	-0.226783	0.8263
D(TCH(-2))	0.380952	0.104616	3.641434	0.0066
D(TCH(-3))	0.393984	0.122484	3.216620	0.0123
D(TCH(-4))	0.330933	0.145513	2.274241	0.0525
D(TCH(-5))	0.339974	0.098023	3.468301	0.0085
D(TRF)	-0.002454	0.000509	-4.824562	0.0013
D(TRF(-1))	0.002652	0.000972	2.728832	0.0259
CointEq(-1)*	-1.061468	0.172415	-6.156458	0.0003
R-squared	0.889602	Mean dependent var	-0.953944	
Adjusted R-squared	0.812324	S.D. dependent var	1.813811	
S.E. of regression	0.785772	Akaike info criterion	2.656802	
Sum squared resid	6.174374	Schwarz criterion	3.052523	
Log likelihood	-15.91122	Hannan-Quinn criter.	2.711366	
Durbin-Watson stat	1.971472			
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج *Eviews10*

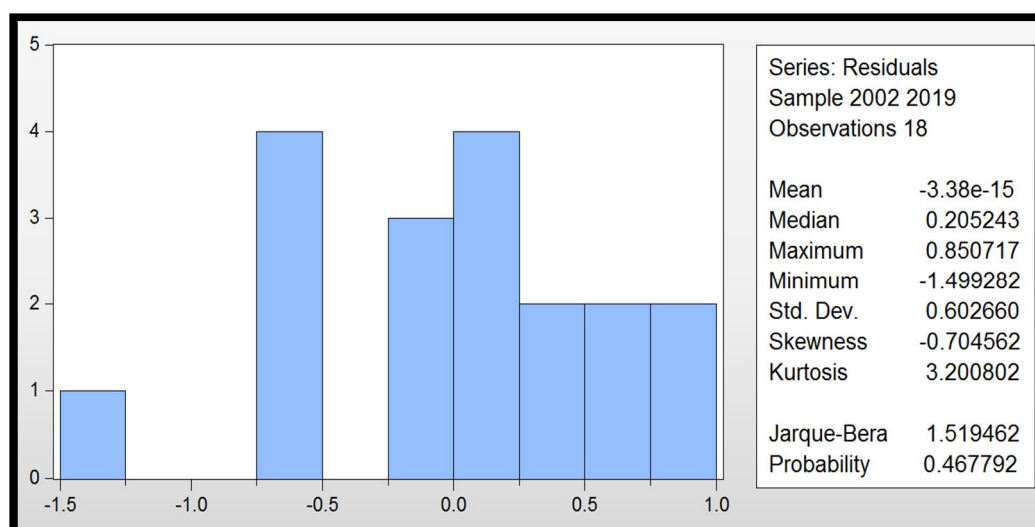
بالنسبة لنموذج حد تصحيح الخطأ فنلاحظ أن النتائج جاءت تتشابه كثيرا مع النتائج في الأجل الطويل، أي أن العلاقة بين المتغير المستقل التحويلات المالية والمتغير التابع البطالة من حيث المعنوية وكذلك من حيث نوعها في الأجل القصير، تتوافق بشكل كبير مع علاقتها في الأجل الطويل.

ثانيا: الاختبارات التشخيصية للنموذج:

1- التوزيع الطبيعي للبواقي:

تم استخدام اختبار (Jarque-Bera test) لفرض العدم (التوزيع الطبيعي للبواقي: H_0) كما يلي :

الشكل رقم (8.2): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

وقد أكدت نتائج الاختبار كما هو مبين بالشكل رقم (7.2)، أن بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي، حيث بلغت القيم الاحتمالية (P-Values) لـ Jarque-Bera test 0.467، وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%.

2- اختبار مشكلة الارتباط الذاتي:

يمكننا استخدام اختبار (Breuch- GofrySenial Correlation LM test) لفرض العدم (لا يوجد ارتباط سلسلي بين البواقي: H_0)

الجدول رقم (19.2): نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي لبواقي النموذج

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test			
F-statistic	0.000349	Prob. F(1,7)	0.9856
Obs*R-squared	0.000898	Prob. Chi-Square(1)	0.9761

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

وقد أكدت نتائج الاختبار كما هو مبين بالجدول التالي خلو بواقي النموذج المقدر من هذه المشكلة، حيث بلغت القيم الاحتمالية (P-Values) لـ Fstatistic 0.985، وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يؤكد على أنه يمكن قبول الفرض العدم بأن النموذج المقدر يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي بين بواقيه.

3- اختبار مشكلة عدم ثبات التباين:

من ضمن مواصفات النموذج الجيد أن تكون بواقي التقدير وفقا له ذات تباين متجانس، لأن إسقاط هذا الفرض يسبب تحيزا في الأخطاء المعيارية المقدرة ومن ثم الحصول على نتائج مضللة، وقد تم الاعتماد على نتائج أحد الاختبارات المستخدمة لهذا الغرض وهو اختبار White: وكما هو مبين في الجدول التالي بلغت القيم الاحتمالية P - values لكل من F-Statistic و Chi - Square 0.65 و 8.50 على الترتيب، وهما أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يؤكد أن بواقي التقدير ذات تباين متجانس.

الجدول رقم (20.2): نتائج اختبار White لعدم تجانس تباين البواقي

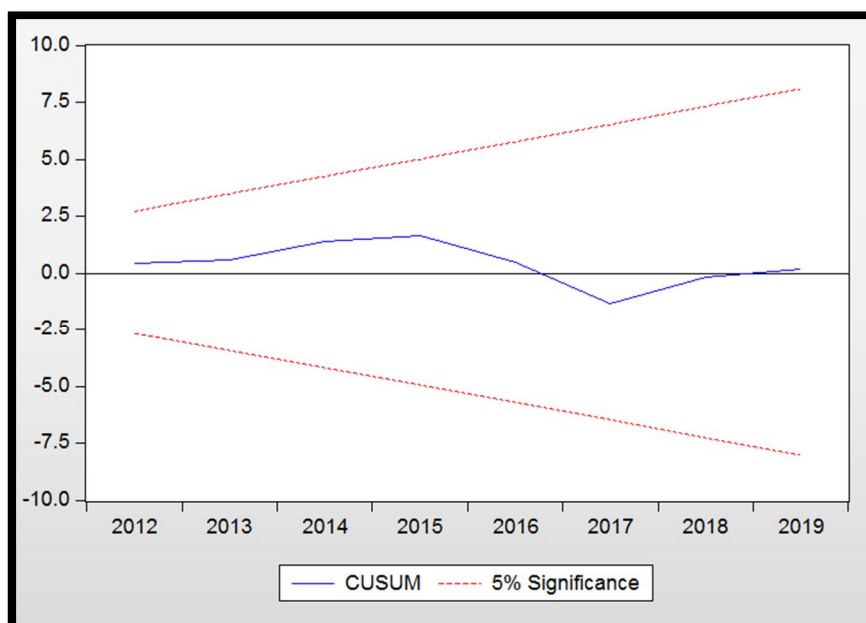
Heteroskedasticity Test: White			
F-statistic	0.762758	Prob. F(9,8)	0.6542
Obs*R-squared	8.312700	Prob. Chi-Square(9)	0.5030
Scaled explained SS	1.806875	Prob. Chi-Square(9)	0.9942

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

4- اختبار استقرار النموذج (Stability Test):

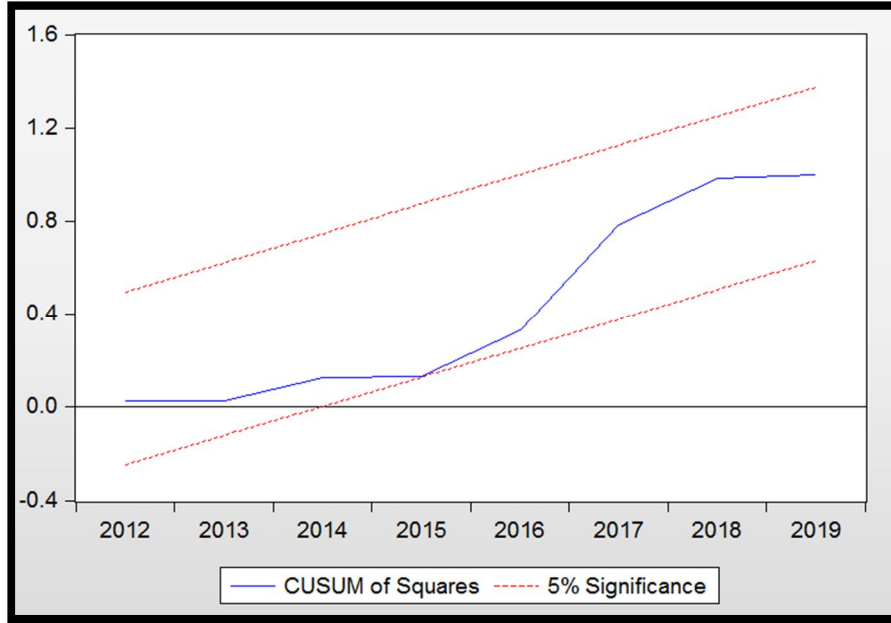
نستخدم في اختبار استقرار النموذج اختبارين، اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM)، وكذا المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM of Squares)

الشكل (9.2): اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM)



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

الشكل (10.2): اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM of Squares)



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات برنامج Eviews10

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل التطبيقي إلى أثر التحويلات المالية على المتغيرات الرئيسية (النمو الاقتصادي و التضخم و البطالة) للاقتصاد الجزائري وذلك بإتباع منهجية الاقتصاد القياسي، كما قمنا بتوضيح وشرح بعض الطرق وتحديد متغيرات الدراسة. فقد تم تحديد متغيرات النموذج القياسي المتمثلة في: التحويلات المالية، النمو الاقتصادي و التضخم و البطالة و جمع بيانات كل منهم، ثم بناء و معالجة النماذج باستخدام معايير اقتصادية و إحصائية بهدف الوصول إلى نتائج تتوافق مع الفرضيات الموضوعة. من خلال هذه الدراسة و بإتباع الخطوات السابقة بينت نتائج تقدير النماذج وجود علاقة توازنية في الأجلين الطويل والقصير بالنسبة للتحويلات على البطالة، ووجود علاقة توازنية قصيرة الأجل بالنسبة للتحويلات المالية على النمو الاقتصادي و التضخم عند مستوى معنوية 1% و 5% و 10%.

الخاتمة العامة

الخاتمة

قد نتفق مع الكثير من الخبراء و المختصين على أهمية و ضرورة التحويلات المالية في دعم الاقتصاديات المحلية، خاصة إذا تعلق بالنقود المرسلّة على أساس استثمارات أو التي ستحول لاحقا الى استثمارات إنتاجية مدرة للدخول و الثروة، والشئ المؤكد أن التحويلات المالية مصدر غير دائم و مضمون لتمويل بعض المشاريع الخاصة وتدعيم ميزان المدفوعات للدول المستقبلة للتحويلات. و يبقى في الأخير إلى أنه هذه الدراسة ما هي إلا محاولة منا للوصول إلى بناء نموذج قياسي يشرح أثر التحويلات المالية على المتغيرات الرئيسية للاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1996-2019)، ومحاولة لفتح المجال لبحوث أخرى في هذا الميدان الذي يبقى فضاء واسعا للبحث و التنقيب و الإثراء.

نتائج الدراسة المتوصل إليها:

يمكننا تقسيم النتائج المتوصل إليها إلى:

- ❖ النتائج النظرية : فمن خلال الجانب النظري للدراسة، تم توضيح المفاهيم و الجوانب المتعلقة بكل من التحويلات المالية و المتغيرات الاقتصادية (النمو الاقتصادي، التضخم، البطالة)، كما تمت المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية فيما يخص التحويلات المالية.
- ❖ النتائج التطبيقية: حيث انه من خلال الجانب التطبيقي، توصلنا الى النتائج التالية:
 - تقدير نماذج الدراسة وفق طريقة ARDL لكل من التحويلات المالية على النمو الاقتصادي و التضخم و البطالة باستخدام عدة اختبارات.
 - استقرار كل من معدل البطالة (TCH) و معدل النمو الاقتصادي (TCR) عند الفرق الأول أي متكاملين من الرتبة الأولى (1)، أما بالنسبة لمعدل التضخم (INF) و التحويلات المالية (TRF) مستقرين عند المستوى أي متكاملين من الرتبة صفر (0).

نتائج اختبار فرضيات البحث:

- رفض الفرضية الأولى القائلة بأن هناك أثر إيجابي و معنوي للتحويلات المالية على النمو الاقتصادي في الأجلين الطويل و القصير، حيث كان الأثر في الأجل الطويل سلبى و غير معنوي بينما في الأجل القصير أثر سلبى و معنوي.
- تم رفض الفرضية الثانية القائلة هناك أثر إيجابي و معنوي للتحويلات المالية على التضخم في الأجلين الطويل و القصير، حيث كان الأثر سلبى لكليهما و غير معنوي في طويل الأجل و معنوي في قصير الأجل.
- نرفض الفرضية الثالثة القائلة بأن هناك أثر إيجابي و معنوي للتحويلات المالية على البطالة في الأجلين، حيث جاء الأثر سلبى و معنوي في الأجلين الطويل و القصير.

التوصيات:

- ✓ لإجراء أي نموذج لابد من التأكد من مصداقية المعطيات لكي نحصل على نموذج ملائم
- ✓ ضرورة التحكم في التحويلات المالية التي تؤثر على بعض المتغيرات الاقتصادية
- ✓ نوصي الباحث العلمي بأهمية استخدام نماذج ARDL في الدراسات الاقتصادية الحديثة .

قائمة المراجع

المراجع:

- 1- جيلالي جلاطو، الإحصاء مع تمارين ومسائل محلولة، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، ط6، 2005م
- 2- حسام علي داوود، "مبادئ الاقتصاد الكلي"، ط4، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2014م
- 3- خالد الدليمي، النقود والمصارف والنظرية النقدية، دار الأنيس للطباعة والنشر والتوزيع، مصراته الجماهيرية الليبية العظمى، 1998م
- 4- ناصر دادي عدون و عبد الرحمن العايب، "البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد"، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010م
- 5- طارق عبد الرؤوف عامر، "أسباب و أبعاد ظاهرة البطالة و انعكاساتها على الفرد و الأسرة و المجتمع و دور الدولة في مواجهتها"، ط2، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2015م-1435هـ
- 6- محمود حسين الوادي و أحمد عارف العساف، "الاقتصاد الكلي"، ط1، دار السيرة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2009-1430هـ
- 7- محمد راتول، الإحصاء الوصفي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، الطبعة الثانية 2006م
- 8- مصطفى يوسف كافي، مبادئ العلوم الاقتصادية، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن-عمان، 2015م-1436هـ
- 9- بن يوسف نوة، "تأثير التضخم على المتغيرات الاقتصادية الكلية دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال فترة 1970-2012"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016م.
- 10- زروخي صباح، "اثر النمو الاقتصادي على البطالة في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1986-2015"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017
- 11- سعودي عبد الصمد، "تقييم برامج الاستثمارات العمومية و انعكاساتها على النمو الاقتصادي و التشغيل في الجزائر -2016"، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة المسيلة 2015-2016
- 12- بلعربي أسماء، "واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية- دراسة ميدانية على عينة من الجامعيين العاملين ضمن جهاز المساعدة على الإدماج المهني بمدينة بسكرة"، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014
- 13- سليم عقون، "قياس اثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة دراسة قياسية تحليلية حالة الجزائر"، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 2009-2010

- 14- سعيد هتهات، "دراسة اقتصادية وقياسية لظاهرة التضخم في الجزائر"، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، 2006 م
- 15- مقراني حميد، "اثر الإنفاق الحكومي على معدلي البطالة و التضخم في الجزائر 1988-2012"، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوقرة-بومرداس، 2014-2015م
- 16- بوعزيز ناصر، "اثر الانفتاح التجاري خارج المحروقات على النمو الاقتصادي دراسة حالة في الجزائر 2005-2015"، مذكرة نيل شهادة الماستر جامعة قالمة 2018-2019
- 17- بوسليمان زينب، "تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية على معدلات البطالة دراسة قياسية لخالة الجزائر خلال الفترة 1990-2015م"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي
- 18- حجار آسيا، "تأثير التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر"، مذكرة لنيل شهادة الماستر تسيير استراتيجي دولي ، جامعة مستغانم 2015-2016
- 19- رياض ريمي و لبزة هشام، "البطالة والنمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تجريبية للفترة 1970-2018"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، جامعة الوادي 2018-2019
- 20- عمار بهاليل ناجح، "البطالة لدى خريجي الجامعة أسبابها و أثارها الاجتماعية و الاقتصادية دراسة ميدانية أجريت بولاية قالمة"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل ، جامعة 8 ماي 45 قالمة ، 2017-2018
- 21- لطفي مخزومي، "اثر تنمية الصادرات الزراعية على النمو الاقتصادي في الجزائر"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الوادي، 2014-2015
- 22- نصر ضو، "تحليل العلاقة بين معدل البطالة ومعدل التضخم في الجزائر في فترة ما بين 1970-2017م"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الوادي 2018-2019
- 23- نورين مولود، "النفقات العمومية و دورها في النمو الاقتصادي دراسة حالة في الجزائر في الفترة 2001-2016 دراسة تحليلية قياسية"، مذكرة نيل شهادة الماستر، جامعة مستغانم، 2017-2018
- 24- زكريا دمدم، "المحاسبة العامة في ظل التضخم"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية، جامعة الوادي، 2001-2002
- 25- انتصار عباس إبراهيم الحسنوي، "البطالة مفهومها أنواعها بطالة الخريجين انودجا"، جامعة النهرين، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 27، العدد 4، 2016
- 26- بن مسعود عطاء الله و طارق رقاب، "تأثير أسعار النفط على البطالة في الجزائر دراسة قياسية من 1970 الى 2014"، مجلة البديل الاقتصادي، العدد الخامس، جامعة الجلفة

- 27- بزارية محمد و آيت سي معمر نوال، "الأثر الإنمائي للتحويلات المالية للمهاجرين الجزائريين نحو إستراتيجية وطنية لتغطيتها، جامعة خميس مليانة"، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 7، أفريل 2017
- 28- ترقو محمد و بن مريم محمد، "محددات التحويلات الرسمية للمهاجرين في الجزائر باستخدام نماذج ARDL"، جامعة شلف، مجلة الإدارة للبحوث و الدراسات، عدد 13، جوان 2018
- 29- دريبي، حيدر عباس، أثر العمق المالي و معدل سعر الصرف على التضخم في العراق للمدة (1970-2014). مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد السادس، العدد الثاني، 2016.
- 30- غيدة فلة و غيدة فوزية، "اثر الاستثمار في التعليم على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL خلال فترة 1980-2014م"، مجلة شيماء للاقتصاد والتجارة، العدد 13، جوان 2018
- 31- بوطالبي هشام و بن سعيد محمد، "التحويلات المالية للمهاجرين و التنمية في المنطقة العربية دراسة تحليلية لعينة من بلدان العربية المستقلة للتحويلات"، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، العدد 14، جوان 2017
- 32- عزواني ناصر و بوعتلي محمد، "المحددات الفردية للتحويلات المالية التي يقوم بها المهاجرين المقيمين بفرنسا"، 2018
- 33- محمد حسين عبد القوي، "البطالة المشكلة والعلاج، مملكة البحرين"، مركز الإعلام الأمني
- 34- هند عبد الغفار عودة، الاقتصاد القياسي، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2015
- 35- وردة عويسي، "البطالة و اتجاهات النمو الاقتصادي و الاستثمار العمومي و أسعار النفط حالة الجزائر"، التواصل في الاقتصاد و الإدارة و القانون، عدد 39، جامعة باجي مختار عنابة، سبتمبر 2014
- 36- Gujarati .D, *Basic Econometrics*, Fourth edition, McGraw-Hill, NY, 2008.
- 37- Pesaran , M., Shin, Y. and Smith,R: **Bounds Testing Approaches to the Analysis of Level Relationships**, Journal of Applied Econometrics, Vol.16, 2001
- 38- Narayan, P: **The saving and investment nexus for China-Evidence from cointegration tests**, Applied Economics, Vol. 37, 2005
- 39- Pradhan, R., Norman, N., Badir, Y. and Samadhan, B: **Transport infrastructure, foreign direct investment, and economic growth interactions in India: The ARDL bounds testing approach**, Procedia -Social and Behavioral Sciences, Vol.104, 2013,
- 40- Pesaran, M. and Pesaran, B: **Time Series Econometrics: Using Microfit 5.0 (Window Version)**.Oxford: Oxford University Press, 2009
- 41- Pesaran, M. and Pesaran, B: **Working with Microfit4.0 : Interactive Econometric Analysis**. Oxford M: Oxford University Press. 1997

الملاحق

الملحق رقم 01: جدول المعطيات الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 1996-2019

السنة	التحويلات المالية	النمو الاقتصادي	التضخم	البطالة
1996	879999965.3	4.1	28	18.68
1997	879999965.3	1.1	28	5.73
1998	1060000019	5.1	28	4.95
1999	789999988	3.2	29.3	2.64
2000	790000022.6	3.82	29.5	0.34
2001	669999967.6	3	27.3	4.23
2002	1069999990	5.6	25.7	1.47
2003	1749999924	7.2	23.7	4.27
2004	2460000046	4.3	17.7	3.96
2005	2067000235	6	15.3	1.38
2006	1611000370	1.7	12.5	2.31
2007	2205131626	3.4	13.8	3.67
2008	2708614986	2.4	11.3	4.86
2009	2654127729	1.63	10.2	5.73
2010	2664499403	10	3.63	3.91
2011	2787501699	10	2.9	4.52
2012	3158927966	11	3.37	8.89
2013	2791175465	9.8	2.77	3.25
2014	3209433220	10.6	3.8	2.91
2015	2749738788	11.2	3.77	4.78
2016	2818497819	10.5	3.3	6.4
2017	3089409784	11.7	1.6	4
2018	3400000000	11.6	2.5	4.3
2019	2700000000	10	2.2	2

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الديوان الوطني للإحصائيات .

الملحق رقم 02: اختبار الاستقرارية

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)					
Null Hypothesis: the variable has a unit root					
	<u>At Level</u>				
		TCH	TRF	TCR	INF
With Constant	t-Statistic	-1.3534	-1.4174	-3.6410	-4.5037
	Prob.	0.5866	0.5560	0.0128	0.0018
		n0	n0	**	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-0.8095	-2.1834	-4.0139	-4.5057
	Prob.	0.9499	0.4759	0.0230	0.0083
		n0	n0	**	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-2.4813	0.3358	-1.0094	-3.3243
	Prob.	0.0156	0.7738	0.2711	0.0020
		**	n0	n0	***
	<u>At First Difference</u>				
		d(TCH)	d(TRF)	d(TCR)	d(INF)
With Constant	t-Statistic	-3.6846	-4.1590	-8.7576	-6.3743
	Prob.	0.0120	0.0045	0.0000	0.0000
		**	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.6263	-4.0915	-8.6278	-6.1931
	Prob.	0.0506	0.0221	0.0000	0.0003
		*	**	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-3.4877	-4.2398	-8.8926	-6.5339
	Prob.	0.0013	0.0002	0.0000	0.0000
		***	***	***	***
Notes:					
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant					
b: Lag Length based on SIC					
c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.					

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مستخرجات Eviews10